أرجوزة

تحفة الفراض وطرفة المهذب المرتاض
في علم المواريث والفرائض لعلم الدين السخاوي

محمد آل رحاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

سلسلة

إتحاف الأماجد بنفائس المنظومات والأراجيز والقصائد

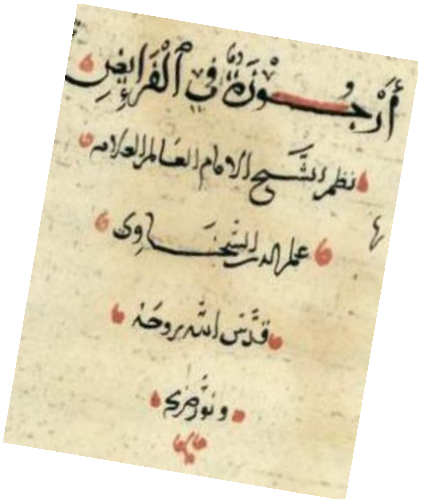
أرجوزة

تُحْفَةُ الفُرَّاضِ وَطُرْفَةُ المُهَذَّبِ المُرْتَاضِ

(في علم المواريث والفرائض)

-تنشر لأول مرة ولله الحمد-

نظم

شيخ القراء بالشام

علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي

(٥٥٨ - ٦٤٣هـ)

اعتنى بها

اعتنى به

محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب

محمد بن أحمد الشافعي

غفر الله لهما ولوالديهما ولمشايخهما وللمسلمين

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قيل عن الناظم -رحمه الله-:

((شيخ القرّاء بدمشق...وكان إمامًا علّامة، مقرِئًا، محقّقًا، مجوّدًا، بصيرًا بالقراءات وعِلَلها، ماهرًا بِهَا، إمامًا فِي النَّحو واللّغة، إمامًا فِي التّفسير، كَانَ يتحقّق بهذه العلوم الثلاثة ويحكمها. وله شعر رائق ومصنفات في القراءات والتجويد والتفسير، وله معرفة تامة بالفقه والأصول، وكان يُفْتي عَلَى مذهب الشّافعيّ. تصدّر للإقراء بجامع دمشق، وازدحم عَلَيْهِ الطّلبة، وقصدوه من البلاد، وتنافسوا فِي الأخذ عَنْهُ، وكان ديِّنًا خيِّرًا متواضعًا، مُطَّرِحًا للتّكلُّف، حُلْو المحاضرة، مطبوع النّادرة، حادّ القريحة، مِن أذكياء بني آدم.

وكان وافر الحرمة، كبير القدر، محببا إلى النّاس، روى الكثير من العوالي والنّوازل، وكان لَيْسَ لَهُ شُغْل إلّا العِلم والإفادة، قرأ عَلَيْهِ خلْقٌ كثير إلى الغاية، ولا أعلم أحدًا مِن القرّاء فِي الدّنيا أكثر أصحابًا منه.))

الإمام الذهبي- تاريخ الإسلام (14/ 460)

((أوحد دهره، وأفضل علماء عصره، أحسنهم هدْيًا وسمتاً، وأورعهم نُطقًا وصمتًا، وأوسعهم فِي جميع العلوم عِلمًا، وأتقنهم في كل المعاني فهما...العلامة، سيد القراء، وحُجّة الأدباء، وعُمدة الفُقهاء...))

العلامة مُحَمَّد بْن أَحْمَد جمال الدّين أَبُو بَكْر البكريّ، الوائلي، الأندلسيّ، الشَّريشيّ، المالكيّ.

تـ 685 هـ-تاريخ الإسلام (15/ 550).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

نماذج من النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق

غلاف النسخة أ، وعليها حواش نفيسة مقتبسة من بعض شروح النظم

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أول النسخة أ

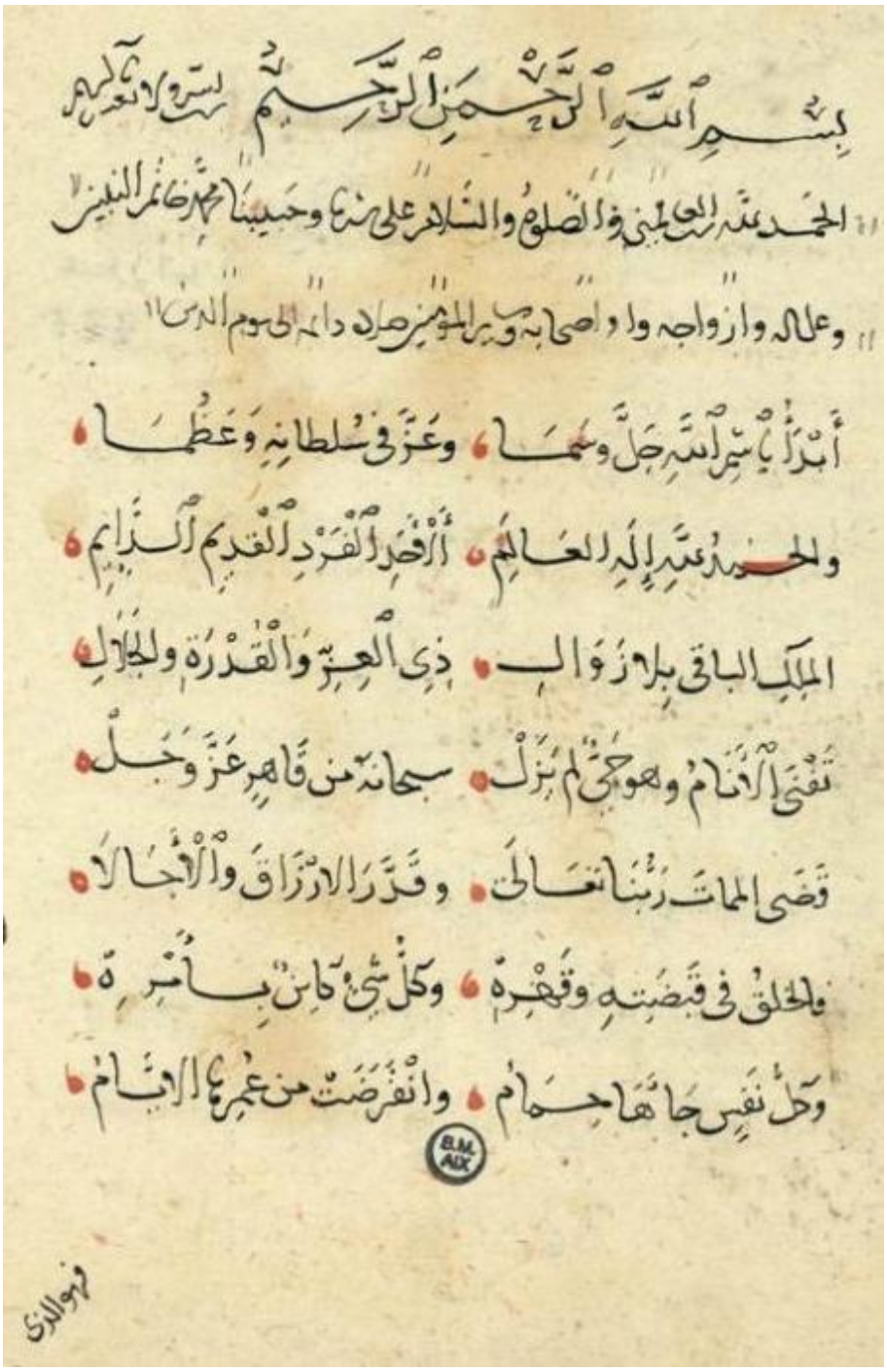
بسم الله الرحمن الرحيم ربنا يسر وأعن يا كريم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا محمد خاتم النبيين

وعلى آله وأزواجه وأصحابه وورثته المؤمنين صلاة دائمة إلى يوم الدين

أبدأ باسم الله جل وسما ... وعز في سلطانه وعظما

والحمد لله إله العالم ... الفرد القديم الدائم

الملك الباقي بلا زوال ... ذي العز والقدرة والجلال

تفنى الأنام وهو حي لم يزل ... سبحانه من قاهر عز وجل

قضى الممات ربنا تعالى ... وقدر الأرزاق والآجالا

فالخلق في قبضته وقهره ... وكل شيء كائن بأمره

وكل نفس جاءها حمام ... وانقرضت من عمرها الأيام

فهو الذي

www.alukah.net
شبكة الألوكة

آخر النظم في النسخة أ، وتظهر فيها الحواشي

شبكة الألوكة - قسم الكتب

النسخة ب، وهي عبارة عن شرح نادر للنظم

غلاف النسخة

غلاف آخر

أول النسخة ب

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى آله وأزواجه وأصحابه وسائر المؤمنين صلاة دائمة إلى يوم الدين
أما بعد فإني استخرت الله تعالى وقصدت شرح الأرجوزة التي
للشيخ الإمام العلامة علم الدين السخاوي قدس الله روحه
ونور ضريحه ورحمه الله رحمة واسعة آمين وقد شرحت في الغرائبي
شرحا ينتفع به المبتدئ إن شاء الله تعالى وأسأل الله تعالى أن يكون خالصا
لوجهه الكريم وأن ينفع به وأن يوفقني للصواب وهو حسبي ونعم الوكيل
ابدأ ببسم الله جل وسما ... وعز في سلطانه وعظما
والحمد لله العالم ... الأحد الفرد القديم الدايم
الملك الباقي بلا زوال ... ذي العز والقدرة والجلال
تفنى الأنام وهو حي لم يزل ... سبحانه قادر عز وجل
قضى الممات ربنا تعالى ... وقدر الأرزاق والآجال
فالخلق في قبضته وقهره ... وكل شيء كائن بأمره
وكل نفس بالمنايا رهائن ... وانقرضت من قبلنا القرون
فهو الذي يبقى إليها ... ويرث الأرض ومن عليها
يجزي بما قدر قدينا فضله ... ويرجع الأمر إليه كله
أحمده على جميع ما قضى ... حمدا أبا بلغ غايات الرضى
وصلوات الملك الخلاق ... على النبي الطاهر الأخلاق
وآله

www.alukah.net
شبكة الألوكة

آخر النظم ضمن النسخة ب

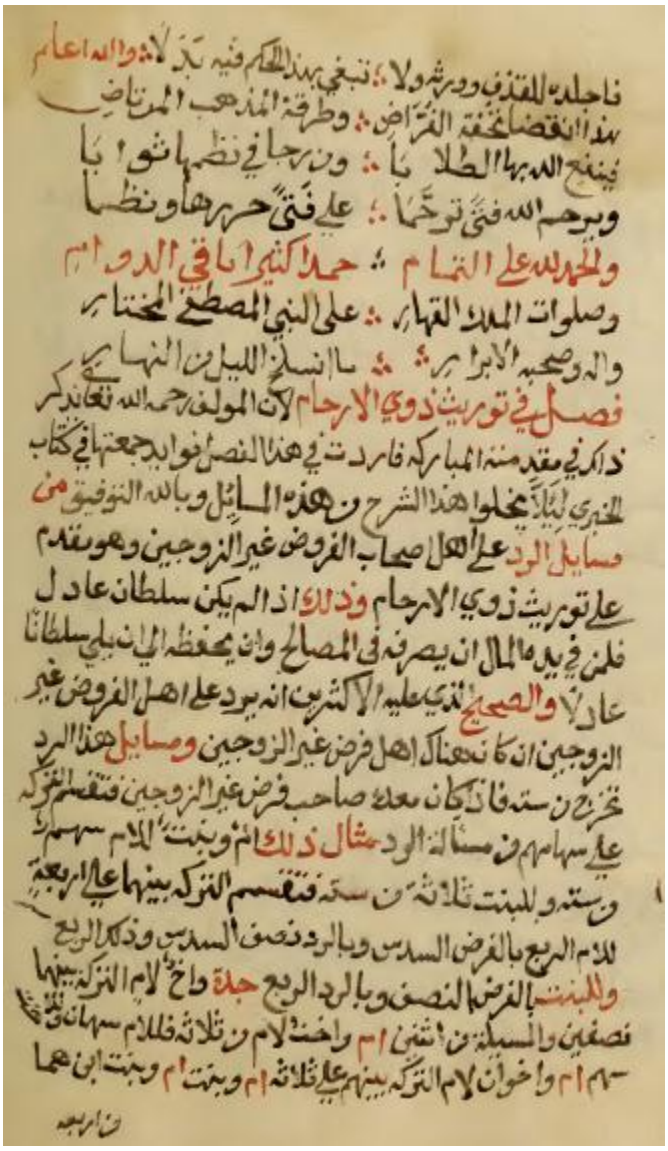
فاجلده للقذف ودرته ولا ∴ تبغي بهذا الحكم فيه بدلا ∴ والله اعلم
هذا انقضا لخفة القراض ∴ وطرفة المذهب المرتاض
فينفع الله بها الطلابا ∴ ورجا في نظمها ثوابا
ويرحم الله فتى ترحما ∴ على فتى حررها ونظما
والحمد لله على التمام ∴ حمدا كثيرا باقيا في الدوام
وصلوات الملك القهار ∴ على النبي المصطفى المختار
واله وصحبه الابرار ∴ ما انسلخ الليل من النهار
فصل في توريث ذوي الارحام لان المولف رحمه الله تعالى ذكر
ذاكر في مقدمته المباركة فاردت في هذا الفصل فوايد جمعتها في كتاب
الخبري ليلا يخلو هذا الشرح من هذه المسايل وبالله التوفيق من
مسايل الرد على اهل سهام الفروض غير الزوجين وهو مقدم
على توريث ذوي الارحام وذلك اذا لم يكن سلطان عادل
فمن في يده المال ان يصرفه في المصالح وان يحفظه الى ان يلي سلطانا
عادلا والصحيح الذي عليه الاكثرين انه يرد على اهل الفروض غير
الزوجين ان كان هناك اهل فرض غير الزوجين ومسايل هذا الرد
تخرج من ستة فاذا كان معك صاحب فرض غير الزوجين فتقسم التركة
على سهامهم من مسالة الرد مثال ذلك ام وبنت للام سهم
من ستة وللبنت ثلاثة من ستة فتقسم التركة بينهما على اربعة
للام الربع بالفرض السدس وبالرد نصف السدس وذلك الربع
وللبنت بالفرض النصف وبالرد الربع جدة واخ لام التركة بينهما
نصفين والسبلة من اثنين ام واخت لام من ثلاثة فللام سهمان من
ثلاثة ام واخوان لام التركة بينهم على ثلاثة ام وبنت ام وبنت ابن عما
من اربعة

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

"سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ"

الحمد لله الذي له ميراثُ السموات والأرض، ويَرِثُ الأرضَ ومَن عليها، وهو خيرُ الوارثين، والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين، خير من قسمَ الفروض، وبيَّن الفرائض أحسَنَ تبيين، وعلى آله الطيبين، وأصحابه المقربين، الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون، مَن ضربوا بسهمٍ وافر في كل الصالحات، ولهم النصيبُ الأكبر مِن كل المبرَّات، وعلى التابعين لهم بإحسان حتى الممات

وبعد

فهذه درةٌ فريدةٌ، ومنظومةٌ جديدةٌ، تُنشر محققةً لأول مرة-ولله الحمد والمنة- بعنوان: تُحْفَةُ الفُرَّاضِ وَطُرْفَةُ المُهَذَّبِ المُرْتَاضِ، وهي أرجوزة في علم الفرائض والمواريث، الذي قيل أنه نصف العلم، نظمها العلامةُ علمُ الدين السخاوي تـ643 هـ-رحمه الله- شيخ القراء بالشام، ونسأل الله أن ينفع به العباد والبلاد، وأن تنتشر في الحاضر والباد، وتكون لنا ذخرا يوم المعاد.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

***

توثيق الأرجوزة، وبيان صحة نسبتها لناظمها

***

لا نمتري في صحة نسبة أرجوزة (تُحْفَةُ الفُرَّاضِ وَطُرْفَةُ المُهَذَّبِ المُرْتَاضِ) للعلامةِ علمِ الدين السخاوي -رحمه الله-، وذلك لعدة أمور:

1 -نسبها له العلامة الصفدي تـ764 هـ- رحمه الله- فقال في معرض ترجمته له: وَمن تصانيفه:... وَكتاب: تحفة الفُرَّاض وطُرفة تَهْذِيب المرتاض.[1]

2 -نسبها له إسماعيل البغدادي تـ1399 هـ-رحمه الله-، وسماها:تحفة الفراض وطرفة المرتاض.[2]

3 -هكذا نسبت له -رحمه الله- في النسختين الخطيتين اللتين اعتمدنا عليهما، وإحداهما شرح لها، وهناك نسخ خطية أخرى في مكتبات عدة تحمل نفس العنوان مع البت بنسبتها إليه، ولم يتيسر الحصول عليها، وفي حالة الوصول إليها نضيف ما فيها من معلومات زيادة في التوثيق في الإبرازات الأخرى للأرجوزة بإذن الله تعالى.

---

[1] الوافي بالوفيات (22/ 44)، وهكذا جاءت تسميتها في المطبوع من (الوافي بالوفيات) مخالفة لما اعتمدناه من التسمية الواردة في النسخة الأصل التي اتخذناها.

[2] إيضاح المكنون (3/ 255)، وهدية العارفين (1/ 708).

(النص المُحقَّق)

بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسِّرْ، ولا تُعَسِّرْ يا كريم.

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ علىٰ سيدِنا وحبيبِنا محمدٍ خاتمِ النبيين، وعلىٰ آلِه وأزواجِه وأصحابِه وسائرِ المؤمنين، صلاةً دائمةً إلىٰ يومِ الدينِ.

(المُقَدِّمَـــــــــــــــــــــــــــــــــــــةُ)

1- أَبْدَأُ بِاسْمِ اللهِ جَلَّ وَسَمَا   وَعَزَّ فِي سُلْطَانِهِ وَعَظُمَا

2- وَالْحَمْدُ للهِ إِلَهِ الْعَالَمِ   الْأَحَدِ الْفَرْدِ الْقَدِيمِ الدَّائِمِ

3- الْمَلِكِ الْبَاقِي بِلَا زَوَالِ   ذِي الْعِزِّ وَالْقُدْرَةِ وَالْجَلَالِ

4- تَفْنَىٰ الْأَنَامُ، وَهْوَ حَيٌّ لَمْ يَزَلْ   سُبْحَانَهُ مِنْ قَاهِرٍ عَزَّ وَجَلّ

5- قَضَىٰ الْمَمَاتَ رَبُّنَا تَعَالَىٰ   وَقَدَّرَ الْأَرْزَاقَ وَالْآجَالَا

6- فَالْخَلْقُ فِي قَبْضَتِهِ وَقَهْرِهِ   وَكُلُّ شَيْءٍ كَائِنٌ بِأَمْرِهِ

7- وَكُلُّ نَفْسٍ جَاءَهَا حِمَامُ   وَانْقَرَضَتْ مِنْ عُمْرِهَا الْأَيَّامُ

8- فَهْوَ الَّذِي يَبْعَثُهُ إِلَيْهَا   وَيَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا

9- يَجْرِي بِمَا قَدَّرَ فِينَا فِعْلُهُ   وَيَرْجِعُ الْأَمْرُ إِلَيْهِ كُلُّهُ

10- أَحْمَدُهُ عَلَىٰ جَمِيعِ مَا قَضَىٰ   حَمْدًا بِهِ أَبْلُغُ غَايَاتِ الرِّضَا

11- وَصَلَوَاتُ الْمَلِكِ الْخَلَّاقِ   عَلَىٰ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ الْأَخْلَاقِ

12- مُحَمَّدِ الصَّادِعِ بِالدَّلَالَهْ   وَمُنْقِذِ الْخَلْقِ مِنَ الضَّلَالَهْ

13- وَآلِهِ السَّادَةِ خَيْرِ آلِ   ذَوِي النُّهَى وَالْفَضْلِ وَالْإِفْضَالِ

14- وَبَعْدُ، فَالْعِلْمُ أَجَلُّ مَا اعْتُنِي   بِهِ، وَأَوْلَى مَا اقْتَنَاهُ الْمُقْتَنِي

15- وَقَدْ رَوَوْا فِي شَرَفِ (الْفَرَائِضِ)   مَا لَسْتُ فِي ذِكْرَاهُ بِالْمُعَارِضِ

16- عَنِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْأَمِينِ   مُحَمَّدٍ ذِي الشَّرَفِ الْمَتِينِ

17- فِي فَضْلِهَا، وَهْوَ حَدِيثٌ يُرْفَعُ   وَأَنَّهَا أَوَّلُ عِلْمٍ يُنْزَعُ

18- وَقَدْ نَظَمْتُ هَذِهِ الْأُرْجُوزَهْ   فِي عِلْمِهَا بَيِّنَةً وَجِيزَهْ

19- أَرْجُو بِمَا فِيهَا مِنَ (الْحِسَابِ)   فَوْزِيَ إِذَا قُمْتُ لَدَا الْحِسَابِ

20- وَمَا حَوَتْ مِنْ قَسْمِ مَالِ الْمَيْتِ   قِسْمًا مِنَ الرَّحْمَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ

21- وَهَا أَنَا أَشْرَعُ فِيمَا رُمْتُ   وَأَبْتَغِي الرُّشْدَ لِمَا أُلْهِمْتُ

22- وَأَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى عَوْنَا   وَعِصْمَةً دَائِمَةً وَصَوْنَا

فَصْلٌ

23- الْفَرْضُ بِ:التَّقْدِيرِ قَدْ يُفَسَّرُ   وَمِنْهُ: فَرْضُ الْوَتَرِ الْمُقَدَّرُ

24- وَمِنْهُ قِيلَ: قَدْ فَرَضْتُ النَّفَقَهْ   عَلَيْهِ، أَيْ: قَدَّرْتُهَا مُحَقَّقَهْ

25- وَحِينَ كَانَ الْإِرْثُ ذَا أَقْسَامِ   وَذَا مَقَادِيرَ، وَذَا سِهَامِ

26-قِيْـــلَ لَهَـــا: فَـــرَائِضُ، لِأَنَّهَـــا هِـــيَ: الْمَقَـــادِيْرُ، فَحَصِّـــلْ فَنَّهَـــا

بَـــابُ أَسْـــبَابِ الْمِـــيْرَاثِ، وَالْـــوَارِثِيْنَ

27-وَيُوْجِـــبُ الْإِرْثَ: نِكَـــاحٌ، أَوْ وَلَا، أَوْ نَسَـــبٌ، أَمَّـــا سِـــوَىٰ ذَاكَ فَـــلَا

28-فَبِالنِّكَـــاحِ: الـــزَّوْجُ وَالزَّوْجَـــاتُ وَبِـــالْوَلَاءِ: تَـــرِثُ السَّـــادَاتُ

29-وَأَكْثَـــرُ الْـــوُرَّاثِ هُـــمْ: أَهْـــلُ النَّسَـــبْ وَذَاكَ مِـــنْ وَجْهَـــيْنِ مِـــنْ: أُمٍّ وَأَبْ

30-وَأَهْلُـــهُ: الْإِنَـــاثُ وَالـــذُّكْرَانُ جَـــاءَ بِمِـــيْرَاثِهِمِ الْقُـــرْآنُ

31-فَلِلـــذُّكُوْرِ عِـــدَّةٌ مُنْحَصِرَـــهْ وَيَسْـــتَحِقُّ الْإِرْثَ مِـــنْهُمْ: عَشَرَـــهْ:

32-الِابْـــنُ، وَابْـــنُ الِابْـــنِ فِـــيْمَا بَعْـــدُ وَالْأَبُ، وَالْإِخْـــوَةُ، ثُـــمَّ الْجَـــدُّ

33-وَالْعَـــمُّ، وَابْـــنُ الْأَخِ، وَابْـــنُ الْعَـــمِّ هَـــذَا إِذَا كَـــانُوْا لِغَـــيْرِ الْأُمِّ

34-وَحِصَّـــةُ الـــزَّوْجِ، وَإِرْثُ الْمُـــنْعِمِ بِعِتْـــقِ عَبْـــدٍ فِيْ يَدَيْـــهِ مُسْـــلِمُ

***

35-وَإِنْ سَـــأَلْتَ الْآنَ: كَـــمْ مِـــنْ أُنْثَـــىٰ مِـــنَ النِّسَـــاءِ تَسْـــتَحِقُّ الْإِرْثَـــا؟

36-فَهُـــنَّ: سَـــبْعٌ بِـــنَّ عَـــنْ مُشَـــارِكِ: الْبِنْـــتُ، وَالْأُخْـــتُ، وَأُمُّ الْهَالِـــكِ

37-ثُمَّـــتَ بِنْـــتُ ابْـــنٍ أَتَتْـــكَ مُعْنِقَـــهْ وَزَوْجَـــةٌ، وَجَـــدَّةٌ، وَمُعْتِقَـــهْ

***

38-وَالْإِرْثُ بِـــــ:(الْفَرْضِ) أَوِ (التَّعْصِـــيْبِ) يَحُـــوْزُهُ ذَوْ الْحَـــظِّ وَالنَّصِـــيْبِ

بَـــــــــــــــابُ الْفُـــــــــــــــرُوْضِ

39-ثُـــمَّ الْفُـــرُوْضُ سِـــتَّةٌ لَا تُنْكَـــرُ: النِّصْـــفُ، وَالرُّبْـــعُ، وَثُمْـــنٌ يُـــذْكَرُ

40-وَالثُّلُثَـــانِ، ثُـــمَّ ثُلُـــثٌ، وَسُـــدُسْ وَهْـــيَ الَّتِـــيْ نَزَّلَهَـــا رُوْحُ الْقُـــدُسْ

41-فَالنِّصْـــفُ مِنْهَـــا -إِنْ أَرَدْتَ-: يُفْـــرَضُ لِ:خَمْسَـــةٍ، وَهْـــيَ عَلَيْـــكَ تُعْـــرَضُ:

42-الْبِنْـــتُ، ثُـــمَّ بِنْـــتُ الِابْـــنِ فِيْ النَّسَـــبْ، وَالْأُخْـــتُ مِـــنْ وَجْهَـــيْنِ مِـــنْ: أُمٍّ وَأَبْ

43-وَهْـــوَ لِأُخْـــتِ الْمَيِّـــتِ مِـــنْ أَبِيْـــهِ وَالـــزَّوْجُ مِـــنْ جُمْلَـــةِ آخِذِيْـــهِ

44-وَالرُّبْـــعُ: فَـــرْضُ الـــزَّوْجِ إِنْ كَـــانَ وَلَـــدْ وَاجْعَلْـــهُ لِلزَّوْجَـــةِ فَرْضًـــا إِنْ فُقِـــدْ

45-وَالـــثُّمُنْ: مَفْـــرُوْضٌ لَهَـــا إِنْ وُجِـــدَا لَا يَلْتَقِـــيْ رُبْـــعٌ وَثُمْـــنٌ أَبَـــدَا

46-وَالثُّلُثَـــانِ: فَـــرْضُ بِنْتَـــيْنِ مَعَـــا وَفَـــرْضُ الْأُخْتَـــيْنِ كَـــذَاكَ شُرِعَـــا

47-وَكُـــلُّ أُنْثَـــىٰ تَأْخُـــذُ النِّصْـــفَ إِذَا مَـــا انْفَـــرَدَتْ، فَـــالْحُكْمُ فِيْهَـــا هَكَـــذَا

48-وَإِنْ أَتَـــىٰ أَكْثَـــرُ مِـــنْ هَـــذَا الْعَـــدَدْ فَالثُّلُثَـــانِ فَرْضُـــهُ، وَلَا يُـــزَدْ

49-والثلـــث: لِـــلْأُمِّ، وَفَـــرْضُ الزَّائِـــدِ مِـــنْ إِخْـــوَةِ الْأَخْيَـــافِ فَـــوْقَ الْوَاحِـــدِ

50-وَالسُّـــدُسُ: مَفْـــرُوْضٌ لِسَـــبْعٍ بِالْعَـــدَدْ: لِلْأَبَـــوَيْنِ أَيْـــنَمَا كَـــانَ الْوَلَـــدْ

51-وَالْأُخْتُ تَحْوِيهِ عَلَى الْحَقِيقَهْ ... لِلْأَبِ إِنْ جَاءَتْ مَعَ الشَّقِيقَهْ

52-وَوَلَدُ الْأُمِّ لَهُ: السُّدْسُ اسْتَقَرْ ... وَالْأُخْتُ لِلْأُمِّ كَذَا مِثْلُ: الذَّكَرْ

53-وَالسُّدْسُ: لِلْجَدِّ وَلِلْجَدَّاتِ ... وَلِبَنَاتِ ابْنٍ مَعَ الْبَنَاتِ

بَابُ الْعَصَبَاتِ

54-وَالْعَصَبَاتُ: مَنْ إِلَى الْمَيِّتِ انْتَسَبْ ... أَوْ عُزِيَ الْمَيِّتُ إِلَيْهِ فِي نَسَبْ

55-أَوْ شَارَكَ الْمَيِّتَ أَوْ أَبَاهُ ... فِي نَسَبٍ أَوْ مَنْ لَهُ وَالَاهُ

56-وَالْأَقْرَبُ الْأَقْرَبُ مِنْهُمْ أَوْلَى ... أَوْ يَبْلُغُ التَّوْرِيثُ مَوْلَى الْمَوْلَى

57-مِثْلُ: ابْنِهِ، وَابْنِ ابْنِهِ مِنْ بَعْدُ ... ثُمَّ أَبُوهُ، وَيَلِيهِ الْجَدُّ

58-أَوِ الشَّقِيقِ الْمُبْتَلَى بِفَقْدِهِ ... ثُمَّ أَخُوهُ لِأَبٍ مِنْ بَعْدِهِ

59-ثُمَّ بَنُو الْإِخْوَةِ، وَالْأَعْمَامُ ... مِنْ بَعْدِهِمْ، وَفِيهِمُ أَحْكَامُ

60-الْعَمُّ، ثُمَّ بَعْدَهُ ابْنُ الْعَمِّ ... وَبَعْدَهُ عَمُّ أَبٍ ذُو قَسْمِ

61-ثُمَّ ابْنُهُ، وَبَعْدَهُ الْمَوَالِي ... ثُمَّ بَنُوهُمْ، ثُمَّ بَيْتُ الْمَالِ

62-وَحُكْمُهُمْ: أَنَّ الَّذِي يَنْفَرِدُ ... مِنْهُمْ، يَحُوزُ كُلَّ شَيْءٍ يَجِدُ

63-وَإِرْثُهُمْ بَعْدَ ذَوِي الْفُرُوضِ: ... جَمِيعُ مَا يَبْقَى بِلَا غُمُوضِ

64-وَلَيْسَ لِلنِّسْوَةِ فِي التَّعْصِيبِ ... سِوَى الَّذِي أَعْتَقْنَ مِنْ نَصِيبِ

65-نَعَمْ، وَكَوْنُ الْأَخَوَاتِ عَصَبَهْ ... مَعَ الْبَنَاتِ جُمْلَةٌ مُقَرَّبَهْ

بَابُ الْحَجْبِ

66-وَالْحَجْبُ: حَجْبَانِ: فَحَجْبُ بَعْضِ ... وَذَاكَ مَخْصُوصٌ بِأَهْلِ الْفَرْضِ

67-يَخْتَصُّ مِنْهُمْ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ... بِ:الزَّوْجِ، وَالزَّوْجَةِ، ثُمَّ الْأُمِّ

68-فَيَحْجُبُ الزَّوْجَ عَنِ النِّصْفِ: الْوَلَدْ ... فَفَرْضُهُ: رُبْعُ جَمِيعِ مَا وَجَدْ

69-وَتَأْخُذُ الزَّوْجَةُ: ثُمُنَ الْمَالِ ... وَالْأُمُّ تَحْوِيْ: السُّدُسَ بِالْكَمَالِ

70-وَيَحْجُبُ الْإِخْوَةُ: أُمَّ الْمُحْتَضَرْ ... وَالْأَخَوَاتُ مِثْلَهُمْ حَجْبَ الضَّرَرْ

71-فَافْرِضْ لَهَا: السُّدُسَ مَتَى مَا وُجِدُوْا ... وَلَا تُبَالِيْ وَرِثُوْا أَمْ طُرِدُوْا

72-وَحَجْبُ كُلٍّ، وَهْوَ: حَجْبُ الْأَقْرَبِ ... لِمَنْ بِهِ يُدْلِيْ كَجَدٍّ وَأَبِ

73-وَحَجْبُ مَنْ حَازَ قَرَابَتَيْنِ ... مِثْلُ: أَخِ الْمَيِّتِ مِنَ الْوَجْهَيْنِ

74-وَيَحْجُبُ ابْنَ الْأُمِّ مِنْهُمْ: أَرْبَعَهْ: ... الْأَبُ، وَالْجَدُّ إِذَا كَانَا مَعَهْ

75-وَوَلَدُ الْمَيِّتِ، وَمَا قَدْ وَلَدَا ... فَامْنَعْ بِهِمْ إِرْثَ الْمُسَمَّى أَبَدَا

76-وَالْأَبُ، وَالْإِبْنُ، وَمَنْ يَلِيْهِ ... مِنْ صُلْبِهِ مِثْلُ: بَنِيْ بَنِيْهِ

77-هُمْ يَحْجُبُوْنَ الْوَارِثَ الشَّقِيْقَا ... وَيَمْنَعُوْنَ إِرْثَهُ تَحْقِيْقَا

بَابُ مِيْرَاثِ الْأَبْنَاءِ، وَبَنِيْهِمْ

78-وَوَلَـــدُ الصُّـــلْبِ لَهَـــمْ أَحْكَـــامُ ... عَـــلَىٰ الَّـــذِيْ أَذْكُـــرُهُ تُقَـــامُ

79-لِلـــذَّكَرِ الْفَـــرْدِ: جَمِيْـــعُ الْمَـــالِ ... يَحُـــوْزُهُ إِرْثًـــا عَـــلَىٰ الْكَـــمَالِ

80-وَإِنْ يَكُـــنْ فِيْ جُمْلَـــةِ الْأَبْنَـــاءِ ... تَوَزَّعُـــوْا الْمَـــالَ عَـــلَىٰ السَّـــوَاءِ

81-وَإِنْ أَتَـــىٰ الْإِنَـــاثُ وَالـــذُّكُوْرُ ... فَـــالْأَمْرُ فِيْ تَـــوْرِيْثِهِمْ مَشْـــهُوْرُ

82-أَمَـــا رَأَيْـــتَ اللهَ فِـــيْهِمْ قَـــدْ أَمَـــرْ ... بِمِثْـــلِ حَـــظِّ الْأُنْثَيَـــيْنِ لِلـــذَّكَرْ

83-وَالْبِنْـــتُ تَحْـــوِيْ: النِّصْـــفَ، وَالْبِنْتَـــانِ ... فَصَـــاعِدًا، فَرْضُـــهُمَا: الثُّلُثَـــانِ

84-وَيَـــرِثُ الْأَبْنَـــاءُ بِالتَّعْصِـــيْبِ ... مِـــنْ بَعْـــدِ فَـــرْضِ الْأُمِّ فِيْ التَّرْتِيْـــبِ

85-وَبَعْـــدَ فَـــرْضِ الـــزَّوْجِ وَالزَّوْجَـــاتِ ... وَبَعْـــدَ فَـــرْضِ الْأَبِ وَالْجَـــدَّاتِ

86-وَهَكَـــذَا: إِرْثُ بَنِـــيْ الْأَبْنَـــاءِ ... مِثْـــلُ: بَنِـــيْ الصُّـــلْبِ عَـــلَىٰ السَّـــوَاءِ

87-وَيَأْخُـــذُ الـــذُّكْرَانُ: مَـــا تَبَقَّـــىٰ ... بَعْـــدَ بَنَـــاتِ الصُّـــلْبِ إِرْثًـــا حَقَّـــا

88-وَلِلْإِنَـــاثِ مَـــعْ بَنَـــاتِ الصُّـــلْبِ: ... سُـــدْسُ جَمِيْـــعِ الْمَـــالِ، يَـــا ذَا اللُّـــبِ

89-فَـــإِنْ حَـــوَيْنَ الثُّلُثَـــيْنِ فَرْضَـــا ... فَاحْجُـــبْ بَنَـــاتَ الِابْـــنِ حَجْبًـــا مَحْضَـــا

90-إِلَّا إِذَا قَـــارَنَهُنَّ الـــذَّكَرْ ... أَوْ كُـــنَّ أَعْـــلَىٰ مِنْـــهُ حِـــيْنَ اعْتُـــبِرُوْا

91-مِثْـــلُ: أَخِـــيْهِنَّ، وَمِثْـــلُ: ابْـــنِ أَخِ ... أَوِ ابْـــنِ عَـــمٍّ إِرْثُـــهُ لَمْ يُنْسَـــخِ

92-فَاجْعَـــلْ لَهُـــمْ: بَاقِيَـــهُ نَصِـــيْبَا ... وَوَرِّثِ الْكُـــلَّ بِـــهِ تَعْصِـــيْبَا

93-فَهَـــذِهِ مَسَـــائِلُ الْأَبْنَـــاءِ وَأَرْجِـــعُ الْآنَ إِلَى الْآبَـــاءِ

بَـــابُ مِـــيرَاثِ الْأَبَـــوَيْنِ

94-لِـــلْأَبِ فِي الْإِرْثِ: وُجُـــوهٌ أَرْبَعَـــهْ لَهَـــا اخْـــتِلَافٌ بِـــاخْتِلَافِ مَـــنْ مَعَـــهْ:

95-فَالثُّلُثَـــانِ: فَرْضُـــهُ -وَإِنْ أَبَـــى- إِنْ تَـــرَكَ الْهَالِـــكُ أُمًّـــا وَأَبَـــا

96-وَفَرْضُـــهُ: السُّـــدُسُ مَـــعَ الْبَنِيْنَـــا وَقَـــدْ جَمَعْـــتُ الْحَصْرَ وَالتَّبْيِيْنَـــا

97-وَمَـــرَّةً يَأْخُـــذُ بِاتِّفَـــاقِ مَـــعَ الْبَنَـــاتِ: السُّـــدُسَ، ثُـــمَّ الْبَـــاقِي

98-وَتَـــارَةً عِنْـــدَ انْعِـــدَامِ الْآلِ يَأْخُـــذُ بِالتَّعْصِـــيْبِ كُـــلَّ الْمَـــالِ

99-وَالْأُمُّ إِنْ لَمْ يَكُ لِلْمَيِّـــتِ وَلَـــدْ تَأْخُـــذُ: ثُلُـــثَ الْمَـــالِ، لُقِّيْـــتَ الرَّشَـــدْ

100-وَفَرْضُـــهَا مَـــعَ الْبَنِـــيْنَ: السُّـــدُسُ مِـــنَ الْكِتَـــابِ حُكْمُـــهُ مُقْتَـــبَسُ

101-وَتَـــارَةً تَأْخُـــذُ: ثُلُـــثَ الْبَـــاقِي فِي صُـــوْرَةٍ وَاضِـــحَةِ الْإِشْرَاقِ

102-إِذَا أَتَـــى زَوْجٌ، وَأُمٌّ، وَأَبُ أَوْ زَوْجَـــةٌ، بِهَـــا الْمِثَـــالُ يُضْرَـــبُ

103-فَـــالزَّوْجُ يَحْـــوِي: فَرْضَـــهُ، وَالْأُمُّ: ثُلُـــثَ الَّـــذِي غَـــادَرَهُ تَضُـــمُّ

104-وَمَـــا تَبَقَّـــى بَعْـــدَ ذَا فَلِـــلْأَبِ فَاعْلَمْـــهُ، فَـــالْعِلْمُ أَجَـــلُّ مَكْسَـــبِ

بَـــابُ الْجَـــدِّ

105-وَجَـــاءَ فِي الْجَـــدِّ خِـــلَافٌ مُنْتَشِرْ وَأَمْـــرُهُ -فِـــيمَا رَوَوْا-: صَـــعْبٌ عَسِرْ

106-لَـــهُ مَـــعَ الْأَوْلَادِ: سُـــدُسُ الْمَـــالِ ... يَحْوِيـــهِ مَفْرُوضًـــا بِكُـــلِّ حَـــالِ

107-وَإِرْثُـــهُ بَعْـــدَ ذَوِي السِّـــهَامِ: ... جَمِيـــعُ مَـــا يَبْقَـــى عَـــلَى التَّمَامِ

108-وَأَمْـــرُهُ فِي الْمَوْضِـــعَيْنِ يُعْـــرَفُ ... لَكِـــنْ مَـــعَ الْإِخْـــوَةِ ثَـــمَّ اخْتَلَفُـــوا

109-مَـــا وَرَّثَ الْإِخْـــوَةَ لِـــلْأُمِّ أَحَـــدْ ... فِي مَوْضِـــعٍ فِيـــهِ: بَنُـــو أُمٍّ وَجَـــدّ

110-وَاخْتَلَفُـــوا فِـــيمَا سِـــوَاهُمْ بَعْـــدُ ... فَمِنْـــهُ: مَقْبُـــولٌ، وَمَـــا يُـــرَدُّ

111-فَمَـــذْهَبُ الصِّـــدِّيقِ -وَهْـــوَ يُـــؤْثَرُ- ... بِالنَّقْـــلِ عَـــنْ عَائِشَـــةٍ، وَيُـــذْكَرُ

112-إِعْطَـــاؤُهُ حُكْـــمَ أَبٍ قَرِيـــبِ ... بِـــالْفَرْضِ، وَالْحَجْـــبِ، وَفِي التَّعْصِـــيبِ

113-وَلَـــيْسَ لِلْإِخْـــوَةِ مِـــنْ شَيْءٍ مَعَـــهْ ... وَفِي الْخِـــلَافِ وَالْأَقَاوِيـــلِ سَـــعَهْ

114-وَقَـــدْ يَقُـــولُ الْأَخُ: إِنَّ الْإِرْثَ لِي ... عَـــنِ ابْـــنِ مَسْـــعُودٍ وَزَيْـــدٍ وَعَـــلِي

115-قَـــالَ ابْـــنُ مَسْـــعُودٍ وَزَيْـــدٌ: يُنْظَـــرُ ... لِلْجَـــدِّ فِي أَفْضَـــلِ حَـــالٍ تَظْهَـــرُ

116-إِنْ قَاسَـــمَ الْإِخْـــوَةَ، فَـــازْدَادَ عَـــلَى ... ثُلُـــثِ جَمِيـــعِ الْمَـــالِ، حَـــازَ الْأَفْضَـــلَا

117-وَإِنْ تَكُـــنْ تَنْقُصُـــهُ الْمُقَاسَـــمَهْ ... عَـــنْ ثُلُثِـــهِ، كُـــفَّ عَـــنِ الْمُزَاحَمَـــهْ

118-وَإِنْ أَتَـــى فِي الْإِخْـــوَةِ الشَّـــقِيقُ ... يَتْبَعُـــهُ ابْـــنُ الْأَبِ، فَـــالتَّحْقِيقُ

119-عِنْـــدَ وُقُـــوعِ الْقَسْـــمِ وَالتَّوْزِيـــعِ: ... أَنْ يُقْسَـــمَ الْمَـــالُ عَـــلَى الْجَمِيـــعِ

120-وَمَـــا حَـــوَى ابْـــنُ الْأَبِ مِنْـــهُ يُنْـــزَعُ ... ثُـــمَّ إِلَى مُلْـــكِ الشَّـــقِيقِ يَرْجِـــعُ

121-وَقَـــالَ فِيهَـــا الْعَـــالِمُ الْمَـــرْضِيُّ ... ذَاكَ ابْـــنُ عَـــمِّ الْمُصْـــطَفَىٰ عَـــلِيُّ:

122-إِنَّ لَـــهُ السُّـــدُسَ أَوِ الْمُقَاسَـــمَهْ ... أَيُّهُـــمَا كَـــانَ الْأَحَـــظُّ لَازَمَـــهْ

123-وَأَجْمَعُـــوا: أَنَّ ذَوِي السِّـــهَامِ ... يُقَـــدَّمُونَ أَوَّلَ الْأَقْـــوَامِ

124-وَمَـــا تَبَقَّـــىٰ، فَعَـــلَىٰ مَـــا سَـــبَقَا ... وَقَـــدْ رَأَيْـــتُ النَّـــاسَ فِيـــهِ فِرَقَـــا

125-وَقَـــالَ زَيْـــدٌ: هَـــا هُنَـــا لِلْجَـــدِّ ... ثَـــلَاثُ حَـــالَاتٍ بِغَـــيْرِ رَدِّ:

126-سُـــدُسُ جَمِيـــعِ إِرْثِهِـــمْ، أَوْ ثُلُـــثُ مَـــا ... يَبْقَـــىٰ، أَوِ الْقِسْـــمَةُ: يَحْـــوِي: الْأَكْرَمَـــا

127-وَلَمْ يُخَـــالِفْ هَـــذِهِ الْقَضِـــيَّهْ ... إِلَّا بِـــمَا قَـــالَ فِي (الْاَكْدَرِيَّـــهْ):

128-زَوْجٌ، وَأُخْـــتٌ، ثُـــمَّ أُمٌّ بَعْـــدُ ... يَتْـــبَعُهُمْ عِنْـــدَ الْخِصَـــامِ: الْجَـــدُّ

129-فَإِنَّـــهُ يُفْـــرَضُ لِلْجَـــدِّ: السُّـــدُسْ ... وَتَجْمَـــعُ الْأُخْـــتُ لَـــهُ مَـــا تَقْتَـــبِسْ

130-وَيَقْسِـــمَانِ بَعْـــدَ ذَا لِلْجَـــدِّ: ... سَـــهْمَانِ، وَالْأُخْـــتِ بِـ:سَـــهْمٍ فَـــرْدِ

131-وَالْأُمُّ تَحْـــوِي: فَرْضَـــهَا الْمَنْصُوصَـــا ... وَالْجَـــدُّ لَا يَجْعَلُـــهُ مَنْقُوصَـــا

132-إِلَّا كَـــمَا جَـــاءَ إِلَيْنَـــا فِي الْأَثَـــرْ ... عَـــنِ ابْـــنِ مَسْـــعُودٍ، وَيُـــرْوَىٰ عَـــنْ عُمَـــرْ:

133-أَنَّهُـــمَا مَـــا قَـــدَّمَا أُمًّـــا عَـــلَىٰ ... جَـــدٍّ إِذَا مَـــا اجْتَمَعَـــا وَإِنْ عَـــلَا

134-مَسْـــئَلَةٌ تُوْضِـــحُ مَـــا تُرِيـــدُ ... وَالْأَمْـــرُ فِي تَحْبِيرِهَـــا أَكِيـــدُ

135-وَهْـــيَ الَّتِـــي تُنْعَـــتُ بِـ:(الْخَرْقَـــاءِ) ... مِـــنْ غَـــيْرِ مَـــا رَيْـــبٍ وَلَا امْـــتِرَاءِ

136 -أُمٌّ، وَأُخْتٌ، ثُمَّ جَدٌّ ثَالِثُ ... وَحُكْمُهَا يَعْجَبُ مِنْهُ الْبَاحِثُ

137 -فَمَذْهَبُ الصِّدِّيقِ: لِلْأُمِّ: الثُّلُثْ ... وَالْجَدِّ: مَا يَبْقَى، وَالْاَخْتُ: لَا تَرِثْ

138 -وَالنِّصْفُ: لِلْأُخْتِ، عَلَى رَأْيِ عُمَرْ ... وَالسُّدْسُ: لِلْأُمِّ، وَلِلْجَدِّ نَظَرْ

139 -أَعْطَاهُ: مَا يَبْقَى، فَفَاقَ الْأُمَّا ... وَأَخَذَ الْأَوْفَرَ وَالْأَتَمَّا

140 -وَبَتَّ عُثْمَانُ بِأَنْ يَقْتَسِمُوْا ... فَيَحْصُلُ: الثُّلُثُ لِكُلٍّ مِنْهُمُ

141 -قَالَ عَلِيٌّ: أُخْتُهُ: النِّصْفَ تَرِثْ ... وَالسُّدْسُ: لِلْجَدِّ، وَلِلْأُمِّ: الثُّلُثْ

142 -وَالنِّصْفُ فِي مَذْهَبِ عَبْدِ اللهِ ... ذَاكَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ بِلَا اشْتِبَاهِ:

143 -لِلْأُخْتِ مَفْرُوْضٌ بِغَيْرِ مَيْنِ ... وَمَا تَبَقَّى فَضَّهُ نِصْفَيْنِ

144 -يُعْطِيْهِ لِلْأُمِّ، وَلِلْجَدِّ سَوَا ... فَرَجِّحِ الْأَقْوَالَ، وُقِّيْتَ الْهَوَى

145 -وَقَالَ زَيْدٌ -وَهْوَ قَوْلُ الشَّافِعِيْ-: ... لِلْأُمِّ: ثُلُثٌ مَا لَهُ مِنْ دَافِعِ

146 -وَمَا بَقِيْ فَالْجَدُّ: سَهْمَانِ لَهُ ... وَالْأُخْتُ: سَهْمٌ، هَكَذَا فَصَّلَهُ

بَابُ الْجَدَّاتِ

147 -وَجَاءَ فِي الْجَدَّاتِ حُكْمٌ يُقْتَفَى ... وَهُنَّ إِنْ ذَكَرْتَهُنَّ مُطْرِفَا:

148 -أُمُّ أَبِي الْمَيِّتِ، وَأُمُّ الْأُمِّ ... هَاتَانِ بِالْإِجْمَاعِ: أَهْلُ السَّهْمِ

149 -فَيَجْعَلُ السُّدْسَ إِذًا مُوَزَّعَا ... بَيْنَهُمَا إِنْ أَتَتَا يَوْمًا مَعَا

150-هَـــذَا إِذَا مَـــا اسْـــتَوَتَا فِي الْعَـــدَدِ ... وَلَمْ تَكُـــنْ إِحْـــدَاهُمَا بِأَبْعَـــدِ

151-وَإِنْ تَكُـــنْ جَـــدَّةٌ امُّ الْمَيِّـــتِ ... أَقْـــرَبُ، حَـــازَتْ سُدْسَـــهَا دُوْنَ الَّتِـــي

152-مِـــنْ قِبَـــلِ الْأَبِ، وَلِلْمُنْفَـــرِدَهْ: ... سُـــدْسُ جَمِيْـــعِ الْمَـــالِ، غَـــيْرَ مُبْعَـــدَهْ

153-وَجَـــدَّتَانِ: مِـــنْهُمَا: مَـــنْ يُطْـــرَدُ ... وَ: مَـــنْ أَتَـــى فِي إِرْثِهَـــا تَـــرَدُّدُ

154-أُمُّ أَبِي أُمِّ الْمُعَـــزَّى فِيْـــهِ ... وَهَكَـــذَا أُمّ أَبِي أَبِيْـــهِ

155-فَوُرِّثَـــتْ فِي أَحَـــدِ الْقَـــوْلَيْنِ ... أُمُّ أَبِ الْأَبِ بِغَـــيْرِ مَـــيْنِ

بَـــابُ مِـــيْرَاثِ الْإِخْـــوَةِ، وَالْأَخَـــوَاتِ

156-وَالْحُكْـــمُ فِي الْإِخْـــوَةِ مِثْـــلُ: الْحُكْـــمِ ... فِي جُمْلَـــةِ الْأَبْنَـــاءِ، يَـــا ذَا الْفَهْـــمِ

157-وَالْحُكْـــمُ فِي الْإِنَـــاثِ مِـــنْهُمْ يَـــاتِي ... مِثْـــلُ: الَّـــذِي قَـــدْ مَـــرَّ فِي الْبَنَـــاتِ

158-وَفِي الْأَشِـــقَّا مَـــعْ بَنِـــي الْآبَـــاءِ ... مِثْـــلُ: بَنِـــي الْإِبْـــنِ مَـــعَ الْأَبْنَـــاءِ

159-فَهُـــمْ كَ: هُـــمْ فِي الْحَجْـــبِ وَالتَّوْرِيْـــثِ ... وَالْحُكْـــمِ فِي التَّـــذْكِيْرِ وَالتَّأْنِيْـــثِ

160-وَالْأَخُ لِـــلْأُمِّ مَتَـــى مَـــا انْفَـــرَدَا ... يَاخُـــذُ سُـــدْسَ الْمَـــالِ فَرْضًـــا أَبَـــدَا

161-وَحُكْمُـــهُ كَ: حُكْـــمِ أَهْـــلِ السَّـــهْمِ ... مَـــعَ الَّـــذِيْنَ مِـــنْ أَبٍ وَأُمِّ

162-مَـــا بَيْـــنَهُمْ حَجْـــبٌ، وَلَا إِسْـــقَاطُ ... وَلَا اشْـــتِرَاكٌ لَا، وَلَا اخْـــتِلَاطُ

163-فِـــيْمَا عَـــدَا (الْمَسْـــأَلَةَ الْمُشَرَّـــكَهْ) ... فَـــإِنَّ فِيْهَـــا أَلْزَمُـــوْا بِالشَّرِـــكَهْ

164-وَهْـــيَ: أَخٌ أَوْ إِخْـــوَةٌ أَشِـــقَّا ... وَاثْنَـــانِ مِـــنْ أُمٍّ أَرَادَا حَقَّـــا

165-وَمَعْهُـــمُ: زَوْجٌ وَأُمٌّ، فَـــافْهَمَا ... وَهْـــيَ: (الْحِمَارِيَّـــةُ) عِنْـــدَ الْعُلَـــمَا

166-فَشُرِّـــكَ الْإِخْـــوَةُ فِيهَـــا فِيْ: الثُّلُـــثْ ... إِذْ لَـــيْسَ فِيهَـــا هَـــا هُنَـــا مَـــنْ لَمْ يَـــرِثْ

بَـــــابُ مِـــــيْرَاثِ الْخُنْثَـــــى

167-وَإِنْ وَجَـــدْتَ أَوْ سُـــئِلْتَ عَـــنْ بَشَرْ ... يُجْمَـــعُ فِيْـــهِ خَلْـــقُ أُنْثَـــى وَذَكَـــرْ

168-فَإِنَّـــهُ يُنْظَـــرُ فِيْ مَبَالِـــهِ ... لِيَسْـــتَبِيْنَ مَـــا انْطَـــوَى مِـــنْ حَالِـــهِ

169-فَـــإِنْ جَـــرَى الْبَـــوْلُ مِـــنَ الْفَـــرْجَيْنِ ... حَكَمْـــتَ بِالسَّـــابِقِ مِـــنْ هَـــذَيْنِ

170-وَإِنْ تَسَـــاوَى، فَهْـــوَ: خُنْثَـــى مُشْـــكِلُ ... وَحُكْمُـــهُ عِنْـــدَ الْبَيَـــانِ يُشْـــكِلُ:

171-قَـــالَ الْإِمَـــامُ الشَّـــافِعِيُّ: "يُعْطَـــى ... وَوَارِثُ الْمَـــالِ: الْأَقَـــلَّ قِسْـــطَا"

172-وَهْـــوَ الَّـــذِيْ يَحْوُوْنَـــهُ يَقِيْنَـــا ... وَيُوْقَـــفُ الْفَضْـــلُ لِيَسْـــتَبِيْنَا

173-قَـــالَ ابْـــنُ عَبَّـــاسٍ: "يَحُـــوْزُ الْخُنْثَـــى ... نِصْـــفَ نَصِـــيْبَيْ ذَكَـــرٍ وَأُنْثَـــى"

174-وَإِرْثُـــهُ عِنْـــدَ أَبِيْ حَنِيْفَـــهْ ... مِثْـــلُ: نَصِـــيْبِ امْـــرَأَةٍ عَفِيْفَـــهْ

175-إِلَّا إِذَا فَـــازَ بِأَخْـــذِ الْأَكْثَـــرِ ... مِـــنْ سَـــهْمِهِ لَـــوْ حَـــازَ سَـــهْمَ الـــذَّكَرِ

176-فَإِنَّـــهُ يُلْحَـــقُ بِالـــذُّكُوْرِ ... فِيْ قَوْلِـــهِ فِيْ الْمَوْضِـــعِ الْمَسْـــطُوْرِ

177-مَسْـــأَلَةٌ: تَكْشِـــفُ أَمْـــرَ الْخُنْثَـــى، ... وَحُكْمَـــهُ، وَكَيْـــفَ يَحْـــوِيْ الْإِرْثَـــا؟:

178 -إِنْ تَـــرَكَ الْهَالِـــكُ: بِنْتًـــا وَابْنَـــا ... وَتَـــرَكَ الْخُنْثَـــى الَّـــذِي بَيَّنَّـــا

179 -فَـــاجْمَعْ نَصِـــيْبَهُ عَـــلَى الْحَـــالَيْنِ ... وَانْظُـــرْ لِمَـــا يَحْوِيْـــهِ فِي الْحُكْمَـــيْنِ

180 -تَقُـــوْلُ لَـــوْ قَـــدَّرْتَ كَـــوْنَ الْخُنْثَـــى ... فِي هَـــذِهِ الصُّـــوْرَةِ مَحْـــضَ الْأُنْثَـــى:

181 -لَكَانَـــتِ الْأَسْـــهُمُ فِيْهَـــا: أَرْبَعَـــهْ ... لِلاثْنَتَـــيْنِ وَالْغُـــلَامِ مُقْنِعَـــهْ

182 -كَـــذَاكَ لَـــوْ أَعْطَيْتَـــهُ سَـــهْمَ الـــذَّكَرْ ... قَسَـــمْتَهَا مِـــنْ: خَمْسَـــةٍ عَـــلَى النَّفَـــرْ

183 -فَـــاضْرِبْ -هُـــدِيْتَ- خَمْسَـــةً فِي أَرْبَعَـــهْ ... فَتِلْـــكَ: عِشْرُـــوْنَ، فَخُـــذْهَا فِي دَعَـــهْ

184 -فَاجْعَـــلْ لِكُـــلِّ وَاحِـــدٍ: أَقَـــلَّ مَـــا ... يَنُوبُـــهُ فِي الْحَـــالَتَيْنِ مُـــنْعِمَا

185 -لَـــوْ كَـــانَ هَـــذَا ذَكَـــرٌ عَلَانِيَـــهْ ... لَنَـــالَ مِـــنْ أَسْـــهُمِهَا: ثَمَانِيَـــهْ

186 -وَخَمْسَـــةً لَـــوْ كَـــانَ أُنْثَـــى يَحْتَـــوِي ... فَاجْعَـــلْ لَـــهُ: الْخَمْسَـــةَ، كَـــيْ مَـــا يَسْـــتَوِي

187 -وَهَكَـــذَا، فَـــاحْكُمْ عَـــلَى الْجَمِيْـــعِ ... بِهَـــذِهِ الْقِسْـــمَةِ وَالتَّوْزِيْـــعِ

188 -وَمَـــا تَبَقَّـــى بَعْـــدَ هَـــذَا: يُوْقَـــفُ ... فَـــإِنْ تَرَاضَـــوْا، فَـــإِلَيْهِمْ يُصْرَـــفُ

189 -وَالْمُـــذْهَبُ الْمُـــذَّكُوْرُ بَعْـــدَ الْأَوَّلِ: ... أَنْ تُضْـــعَفَ الْعِشْرُـــوْنَ، فَـــافْهَمْ مَـــا تُـــلِي

190 -وَاجْمَـــعْ نَصِـــيْبَ كُـــلِّ مَـــنْ وَرَّثْتَـــا ... وَأَعْطِـــهِ: نِصْـــفَ الَّـــذِي جَمَعْتَـــا

191 -لِلِابْـــنِ إِنْ قَدَّرْتَـــهُ أُنْثَـــى مَعَـــهْ: ... عِشْرُـــوْنَ أُوْلَى، وَارْمِ مِنْهَـــا: أَرْبَعَـــهْ

192 -فَاجْعَـــلْ لَـــهُ: نِصْـــفَ الْجَمِيْـــعِ حَقَّـــا ... وَهَكَـــذَا الْحُكْـــمُ لِمَـــنْ تَبَقَّـــى

193-وَالْمَذْهَبُ الثَّالِثُ: يُعْطَى الذَّكَرُ: سَهْمَيْنِ، وَالْبِنْتُ بِ:سَهْمٍ تَظْهَرُ

194-وَيَذْهَبُ الْخُنْثَى بِ:سَهْمٍ وَاحِدِ كَالْبِنْتِ، لَا يُحْظَى بِشَيْءٍ زَائِدِ

بَابُ الْوَلَاءِ

195-وَأَذْكُرُ الْآنَ: تَفَاصِيلَ الْوَلَا إِذْ كُنْتُ قَدْ أَجْمَلْتُهُ فِيمَا خَلَا

196-وَقَدْ أَتَى عَنِ النَّبِيِّ الْمُنْتَخَبْ: أَنَّ الْوَلَاءَ لُحْمَةٌ مِثْلُ: النَّسَبْ

197-وَهُوَ لِمَنْ أَعْتَقَ أَوْلَى مُوْجِبِ عَنْدَ انْعِدَامِ عَصَبَاتِ النَّسَبِ

198-كَذَاكَ مَنْ أَعْتَقَ عَنْهُ فُرِضَا إِنْ كَانَ عَنْ أَمْرٍ وَإِذْنٍ وَرِضَا

199-وَلَيْسَ لِلنِّسْوَانِ فِيهِ حَقُّ إِلَّا إِذَا كَانَ لَهُنَّ الْعِتْقُ

200-وَيَحْتَوِيهِ فِي الرِّجَالِ: الْعَصَبُ وَيَحْجُبُ: الْأَبْعَدَ فِيهِ الْأَقْرَبُ

201-وَمُسْتَحِقُّوهُ عَلَى التَّرْتِيبِ كَمَا تَقَضَّى الْقَوْلُ فِي التَّعْصِيبِ

202-فَالِابْنُ وَالْبِنْتُ مَتَى مَا اجْتَمَعَا وَالْأَخُ وَالْجَدُّ إِذَا جَاءَا مَعَا

203-وَلَيْسَ لِلْبِنْتِ وَلَا لِلْجَدِّ مِنَ الْوَلَاءِ غَيْرُ ذُلِّ الرَّدِّ

204-وَلَا يَكُونُ بِالْمُوَالَاةِ وَلَا وَلَا عَلَى الْمَنْبُوذِ يُلْقَى بِالْفَلَا

205-وَهَكَذَا: حُكْمُ وَلَاءِ السَّائِبَهْ: لِرَبِّهِ، دُونَ الْأَنَامِ قَاطِبَهْ

فَصْلٌ

206-وَاقْضِ بِحُكْمِ الْجَرِّ فِي الْوَلَاءِ ... مِنْ غَيْرِ مَا رَيْبٍ وَلَا امْتِرَاءِ

207-فَالْجَرُّ مَخْصُوصٌ بِ:جَدٍّ وَأَبِ ... أُوضِحُهُ فِي مَسْلَكٍ مُقَرَّبِ

208-بِ:سَيِّدٍ زَوَّجَ عَبْدَ الرِّقِّ ... بِأَمَةٍ لِلْغَيْرِ ذَاتِ عِتْقِ

209-فَوَلَدَتْ، فَاجْعَلْ وَلَاءَ الْوَلَدِ ... مِنْهُ لِ:مَوْلَى الْأُمِّ دُونَ السَّيِّدِ

210-حَتَّى إِذَا فَازَ بِعِتْقِ سَيِّدِهْ ... جَرَّ إِلَى الْمَوْلَى وَلَاءَ وَلَدِهْ

211-وَهَكَذَا: لَوْ كَانَ لِلْعَبْدِ أَبُ ... لِغَيْرِ مَوْلَى رِقِّهِ يَنْتَسِبُ

212-وَفَازَ بِالتَّحْرِيرِ قَبْلَ وَلَدِهْ ... جَرَّ وَلَاءَ ابْنِ ابْنِهِ لِسَيِّدِهْ

حِسَابُ الْفَرَائِضِ

213-وَلِلْمَوَارِيثِ: حِسَابٌ مُفْرَدُ ... لَهُ: أُصُولٌ سَبْعَةٌ تَطَّرِدُ

214-ثَلَاثَةٌ، وَأَرْبَعٌ، وَاثْنَانِ، ... وَبَعْدَ هَذَا فَأْتِ بِ:الثَّمَانِ

215-وَأَرْبَعٌ قُلْ: مَعَ عِشْرِينَ غُرَرْ ... وَسِتَّةٌ قُلْ: مَعَهَا وَاثْنَى عَشَرْ

216-فَهَذِهِ: الثَّلَاثَةُ الْأُصُولُ ... أَخَّرْتُهَا، هِيَ الَّتِي تَعُولُ

217-فَالْأَصْلُ فِيْ: النِّصْفِ أَوِ النِّصْفَيْنِ ... إِنْ وَقَعَا يَظْهَرُ مِنْ: إِثْنَيْنِ

218-مِثَالُهُ: زَوْجٌ، وَأُخْتٌ، أَوْ أَبُ ... فِي مَوْضِعِ الْأُخْتِ مِثَالٌ يُضْرَبُ

219-فَإِنْ تَجِدْ فُرُوضَهَا: أَثْلَاثَا ... فَاجْعَلْ -هُدِيتَ- أَصْلَهَا: ثَلَاثَا

220-وَالنِّصْفُ وَالرُّبْعُ: إِذَا مَا اجْتَمَعَا ... أَوْ ثُلُثٌ مَا يَفْضُلُ وَالرُّبْعُ مَعَا

221-كَـ:زَوْجَةٍ جَاءَتْ وَأُمٌّ وَأَبُ ... مَثَّلْتَهَا لِيَفْطِنَ الْمُهَذَّبُ

222-أَوْ مِثْلُ: زَوْجٍ وَرِثَتْ بِنْتٌ مَعَهْ ... فَأَصْلُهَا -عِنْدَهُمُ- مِنْ: أَرْبَعَهْ

223-وَهَاهُنَا طَرِيقَةٌ تُغْنِيكَا ... إِذَا أَرَدْتَ فَهْمَ ذَا وَشِيكَا:

224-انْظُرْ إِلَى: مَخَارِجِ الْفُرُوضِ ... فَإِنَّهُ أَذْهَبُ لِلْغُمُوضِ

225-فَإِنْ تَجِدْ: أَعْدَادَهَا تَدَاخُلُ ... فَأَصْلُهَا: الْجُزْءُ الْكَثِيرُ الْكَامِلُ

226-مِثَالُهُ: الرُّبْعُ مَعَ الثُّمُنِ، مَتَى ... مَا اجْتَمَعَا، وَالثُّلُثُ وَالسُّدْسُ أَتَى

227-فَالسُّدْسُ يُغْنِيكَ عَنِ الثُّلُثِ، فَقُلْ: ... فِي أَصْلِهَا مِنْ: سِتَّةٍ، وَلَا تَحُلْ

228-وَإِنْ عَدِمْتَ فِيهِمَا التَّنَاسُبَا ... فَاسْمَعْ لِمَا أَذْكُرُهُ مُخَاطِبَا:

229-انْظُرْ، فَإِنْ أَمْكَنَكَ الْوِفَاقُ ... إِنْ صَحَّ فِي جُزْئَيْهِمَا اتِّفَاقُ

230-كَـ:السُّدْسِ وَالرُّبْعِ، فَإِنَّ الْأَرْبَعَا ... وَافَقَتِ السِّتَّ بِنِصْفٍ جُمِعَا

231-فَاضْرِبْ إِذَا وَافَقْتَ: وَفْقَ الْعَدَدِ ... فِي جُمْلَةِ الْآخَرِ، غَيْرُ مُعْتَدِي

232-فَمَا أَتَاكَ، فَهْوَ أَصْلُ الْمَسْأَلَهْ ... أَظْهَرْتُهَا إِظْهَارَ مَنْ قَدْ مَثَّلَهْ

233-وَإِنْ يَكُونَا مُتَبَايِنَيْنِ ... كَالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ، فَحُكْمُ ذَيْنِ:

234-أَنْ يُضْرَبَا مُكَمَّلًا فِي كَامِلِ ... ثُمَّ يَكُونُ الْأَصْلُ كُلُّ الْحَاصِلِ

ذِكْرُ الْعَوْلِ، عَوْلُ السِّتَّةِ

235-وَأَذْكُرُ الْآنَ الَّتِي تَعُولُ ... وَلَيْسَ مِنْ بُغْيَتِيَ التَّطْوِيلُ:

236-قَدْ تَبْلُغُ السِّتُّ إِلَى: سَبْعٍ، مَتَى ... مَا قِيلَ: أُخْتَانِ وَزَوْجٌ قَدْ أَتَى

237-وَتَبْلُغُ السِّتُّ إِلَى: ثَمَانِيَهْ ... عَوْلًا، وَهَا أَشْرَحُهَا عَلَانِيَهْ:

238-وَهْيَ: ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ فِي الْعَدَدْ ... مُفْتَرِقَاتٍ مَعَ زَوْجٍ قَدْ وُجِدْ

239-فَإِنْ يَكُنْ مَعَ هَؤُلَاءِ: أُمُّ ... فَهْيَ إِلَى: التِّسْعَةِ تَسْتَتِمُّ

240-وَغَايَةُ الْعَوْلِ: تَمَامُ الْعَشَرَهْ ... وَقَدْ أَتَتْ ظَاهِرَةً مُصَوَّرَهْ

241-لَقَّبَهَا: (أُمَّ الْفُرُوخِ) الْعُلَمَا ... فَهْوَ لَهَا اسْمٌ جَعَلُوهُ عَلَمَا

242-وَذَاكَ: أُخْتَانِ شَقِيقَتَانِ ... وَالْأُمُّ ثُمَّ الزَّوْجُ وَالْأُخْتَانِ

243-لِلْأُمِّ، فَافْهَمْ هَذِهِ أُصُولَا ... فَقَدْ أَتَتْ مُوَسَّعَةً تَمْثِيلَا

عَوْلُ الِاثْنَى عَشَرَ

244-وَيَبْلُغُ الْعَوْلُ فِي الِاثْنَى عَشَرَا ... وَاحِدَةً أَنْعَمْتَ فِيهَا النَّظَرَا

245-مِثَالُهُ: بِنْتٌ، وَأُمٌّ، وَأَبُ ... قَارَنَهُنَّ: زَوْجٌ لِفَرْضٍ يَطْلُبُ

246-وَيَبْلُغُ الْعَوْلُ إِلَى: ثَلَاثِ ... عِنْدَ ازْدِحَامِ أَسْهُمِ الْوُرَّاثِ

247-وَهْيَ: ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ فِي النَّسَبْ ... شَقِيقَةٌ، يَتْبَعُهَا: أُخْتٌ لِأَبْ

248-وَابْنَـــــــةُ أُمٍّ، ثُـــــمَّ أُمٌّ تَتْبَـــــعُ ... وَزَوْجَـــةٌ بِهَـــا الْمِثَـــالُ مُقْنِـــعُ

249-وَتَنْتَهِـــــي إِلَى: تَمَـــامِ سَـــبْعِ ... مِـــنْ غَـــيْرِ إِنْكَـــارٍ لَهَـــا وَدَفْـــعِ

250-ثَـــلَاثُ زَوْجَـــاتٍ، وَجَـــدَّتَانِ ... مَـــعْ أَخَـــوَاتٍ مِـــنْ أَبٍ ثَـــمَانِ

251-وَأَرْبَـــــعٌ لِـــــلْأُمِّ، وَالْمِقْـــــدَارُ ... لِكُـــلِّ أُنْثَـــى ذُكِـــرَتْ: دِيْنَـــارُ

252-وَهَـــــذِهِ مَسْـــــأَلَةٌ مُسْـــــتَظْرَفَهْ ... لَهَـــا اشْـــتِهَارٌ عِنْـــدَ أَهْـــلِ الْمَعْرِفَـــهْ

253-وَهْـــيَ: الَّتِـــي تُنْعَـــتُ لِ:(لْأَرَامِـــلِ ... أُمٌّ)، تَـــرَى مِـــنْ غُـــرَرِ الْمَسَـــائِلِ

عَـــــــــــوْلُ الْأَرْبَعَـــــــــــةِ وَعِشْرِـــــــــــيْنَ

254-وَتَبْلُـــغُ الْعِشْرُـــوْنَ بَعْـــدَ الْأَرْبَعَـــهْ: ... سَـــبْعًا وَعِشْرِـــيْنَ، فَخُـــذْهَا مُقْنِعَـــهْ:

255-فِيْ: زَوْجَـــةٍ جَـــاءَتْ، وَأَبَـــوَانِ ... وَمَعْهُـــمُ -فِيْ الْجُمْلَـــةِ-: الْبِنْتَـــانِ

فِيْ التَّصْـــــــــــــــــــــــــحِيْحِ

256-وَإِنْ تَكُـــنْ تَنْقَسِـــمُ السِّـــهَامُ ... صَـــحِيْحَةً، فَـــذَلِكَ الْمُـــرَامُ

257-وَإِنْ بَـــدَا الْكَسْرُـــ عَـــلَى فَرِيْـــقِ ... فَاسْتَرْشِـــدِ اللهَ إِلَى الطَّرِيْـــقِ

258-وَانْظُـــرْ إِلَى عِدَّتِـــهِ وَأَسْـــهُمِهْ ... ثُـــمَّ تَحَـــرَّ الْقَـــوْلَ فِيْ تَوَسُّـــمِهْ

259-فَـــإِنْ تَجِـــدْ بَيْـــنَهُمَا: مُوَافَقَـــهْ ... أَوْ جَـــاءَ جُـــزْءٌ مَـــعَ جُـــزْءٍ وَافَقَـــهْ

260-فَخُـــذْ مِـــنَ الْعِـــدَّةِ: وَفْـــقَ السَّـــهْمِ ... وَاضْرِبْـــهُ فِيْ: الْجُمْلَـــةِ قَبْـــلَ الْقَسْـــمِ

261-وَاضْرِبْ إِذَا تَبَايَنَا: نَفْسَ الْعَدَدْ ... فِيْ: أَصْلِهَا وَعَوْلِهَا، تَلْقَ الرَّشَدْ

262-وَمَنْ لَهُ شَيْءٌ مِنَ اصْلِ الْمَسْأَلَهْ ... ضُرِبَ فِيْ: الْمَضْرُوْبِ فِيْهَا، وَهْوَ لَهْ

263-وَإِنْ بَدَا الْكَسْرُ عَلَىٰ طَوَائِفَا ... فَكُلُّ مَا تَرُومُهُ مُلَاطِفَا

264-فَجُمْلَةُ الْأَعْدَادِ فِيْهَا: أَرْبَعَهْ ... مَعْلُوْمَةٌ أَلْقَابُهَا مُنَوَّعَهْ:

265-مُمَاثِلٌ، مُدَاخِلٌ، مُوَافِقُ ... وَالرَّابِعُ: الْمُبَايِنُ الْمُفَارِقُ

266-فَاكْتَفِ بِالْأَكْثَرِ إِنْ تَدَاخَلَا ... وَاجْتَزِ بِالْوَاحِدِ إِنْ تَمَاثَلَا

267-أَوْ فَاضْرِبِ: الْوِفْقَ إِذَا مَا أَمْكَنَا ... وَالْكُلَّ فِيْ: الْكُلِّ إِذَا تَبَايَنَا

268-ثُمَّ اضْرِبِ: الْحَاصِلَ فِيْ: جُمْلَةِ مَا ... أَصَّلْتَهُ أَوَّلَ، ثُمَّ قَسِّمَا

بَابُ الْمُنَاسَخَاتِ

269-وَانْظُرْ إِذَا مَا مَاتَ بَعْضُ الْوَرَثَهْ ... مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْسَمَ مَا قَدْ وَرَّثَهْ

270-فَإِنْ يَكُنْ نَصِيْبُهُ لِمَنْ بَقِيْ ... فَاقْسِمْ، وَقَدِّرْهُ كَ:مَنْ لَمْ يُخْلَقِ

271-هَذَا إِذَا مَا وَرِثُوْهُ مِثْلَ: مَا ... قَدْ وَرِثُوْا الْأَوَّلَ لَمَّا اخْتُرِمَا

272-وَإِنْ يَكُنْ بَيْنَهُمُ: مَنْ يُحْرَمُ ... فَافْرِضْ لَهُ، وَمَا تَبَقَّىٰ لَهُمُ

273-وَإِنْ يَكُوْنُوْا كُلُّهُمْ: أَجَانِبَا ... وَتَرَكَ الثَّانِيْ لَهُ: أَقَارِبَا

274-فَخُذْ: جَمِيْعَ حَقِّهِ مِنَ الْأُوَلْ ... وَاقْسِمْهُ فِيْ: وُرَّاثِهِ عَلَىٰ الْعَمَلْ

275-وَانْظُرْ، فَإِنْ صَحَّتْ سِهَامُ الْمَسْأَلَهْ ... فَإِنَّهَا فَرْعٌ لِتِلْكَ الْأَوَّلَهْ

276-كَـ:خَمْسَةِ الْإِخْوَةِ مَعْ زَوْجٍ، وَلَمْ ... يَقْتَسِمُوْا حَتَّى أَتَى الزَّوْجُ الْعَدَمْ

277-وَتَرَكَ: ابْنَيْنِ وَبِنْتًا خَيِّرَهْ ... فَأَسْهُمُ الْأُوْلَى تَكُوْنُ: عَشَرَهْ

278-يَجُوْزُ مِنْهَا: خَمْسَةٌ مَمْنُوْحَهْ ... فَهْيَ عَلَى وُرَّاثِهِ صَحِيْحَهْ

279-وَإِنْ تَكُنْ سِهَامُهُ عَلَى ذَوِيْ ... مِيْرَاثِهِ لَمْ تَنْقَسِمْ، فَتَسْتَوِيْ

280-فَاضْرِبْ فِيْ الْأُوْلَى: الْوِفْقَ مَهْمَا اتَّفَقَا ... وَالْكُلَّ إِنْ تَبَايَنَا وَافْتَرَقَا

281-وَمَنْ لَهُ شَيْءٌ فِيْ الْأُوْلَى ضُرِبَا ... فِيْ: الْعَدَدِ الْمُضْرُوْبِ فِيْهِ الْمُجْتَبَا

282-وَمَنْ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْأُخْرَى، فَفِيْ: ... مَا وَرِثَ الثَّانِيْ فِي الْأُوْلَى، فَاعْرِفِ

283-أَوْ: وَفْقَهَا، وَسُمِّيَتْ: مُنَاسَخَهْ ... لِأَنَّ ذِيْ مِنْهَا لِهَذَا نَاسِخَهْ

بَابُ قِسْمَةِ التَّرِكَةِ عَلَى السِّهَامِ

284-وَمِنْ مَلِيْحِ صَنْعَةِ الْقُسَّامِ: ... قَسْمُ الدَّنَانِيْرِ عَلَى السِّهَامِ

285-وَمَذْهَبُ الْحُسَّابِ فِيْهِ يَخْتَلِفْ ... فَاكْتَفِ مِنْهُ قَانِعًا بِمَا أَصِفْ:

286-مَنْ رُمْتَ أَنْ تَعْلَمَ مَا يَنُوْبُهُ ... مِنَ الدَّنَانِيْرِ، وَكَمْ نَصِيْبُهُ؟

287-فَاضْرِبْ: سِهَامَ فَرْضِهِ فِيْ: الْمَالِ ... وَحَصِّلِ: الْجُمْلَةَ بِاحْتِفَالِ

288-وَاقْسِمْ عَلَى: جُمْلَةِ أَصْلِ الْمَسْأَلَهْ ... وَعَوْلِهَا بِقِسْمَةٍ مُحَصَّلَهْ

289-ثُمَّ اجْعَلِ: الْقِسْمَ الَّذِيْ قَدْ خَرَجَا نَصِيْبَهُ، وَلَا تَخَفْ تَحَرُّجَا

الْأَسْبَابُ الْمَانِعَةُ مِنَ الْمِيْرَاثِ

290-وَامْنَعْ: ذَوِيْ الرِّقِّ مِنَ الْمِيْرَاثِ وَالْكُفْرِ، وَالْقَتْلِ، بِلَا اكْتِرَاثِ

291-فَلَيْسَ بَيْنَ كَافِرٍ وَمُسْلِمِ تَوَارُثٌ بِنَسَبٍ مُلْتَحِمِ

292-وَوَرِّثِ الْكَافِرَ مِمَّنْ كَفَرَا مُخَالِفًا لِدِيْنِهِ وَمُنْكِرَا

293-وَمَالُ مَنْ يَرْتَدُّ فَيْءٌ طَلْقُ لِلْمُسْلِمِيْنَ أَجْمَعِيْنَ حَقُّ

294-كَذَاكَ: إِنْ لَمْ يَتْرُكِ الذِّمِّيُّ وَارِثَ مَالٍ، فَالْجَمِيْعُ: فَيْ

295-وَالرِّقُّ أَيْضًا كُلُّهُ سَوَاءُ يُمْنَعُ فِيْهِ: الْإِرْثُ وَالْوَلَاءُ

296-لَا فَرْقَ بَيْنَ بَعْضِهِ وَكُلِّهِ فَسَوِّ فِي الْحِرْمَانِ بَيْنَ أَهْلِهِ

297-وَهَكَذَا: الْقَتْلُ عَلَى التَّفْصِيْلِ لَا يَرِثُ الْقَاتِلُ لِلْمَقْتُوْلِ

298-لَا فَرْقَ بَيْنَ الْعَمْدِ فِيْهِ وَالْخَطَا عَاقَبَهُ الشَّرْعُ بِمَا قَدْ فَرَّطَا

299-بِالظُّلْمِ كَانَ الْقَتْلُ أَوْ بِالْعَدْلِ فَاحْكُمْ بِمَا تَعْلَمُ، يَا ذَا الْفَضْلِ

فَصْلٌ فِي الْإِقْرَارِ

300-وَلَا تُوَرِّثْ أَحَدًا بِشَكِّ بِسَبَبِ الْإِقْرَارِ خَوْفَ الْإِفْكِ

301-فِيْمَا إِذَا أَنْكَرَ بَعْضُ الْوَرَثَةْ: مِيْرَاثَ شَخْصٍ، بَعْضُهُمْ قَدْ أَحْدَثَهْ

302-فَإِنْ أَقَرُّوا كُلُّهُمْ بِذَاكَا ... فَاجْعَلْهُمُ كُلَّهُمُ اشْتِرَاكَا

303-وَيَثْبُتُ: الْإِرْثُ لِذَاكَ وَالنَّسَبْ ... لِأَنَّهُ حَقٌّ عَلَيْهِمْ قَدْ وَجَبْ

304-وَهَكَذَا: مَنْ حَازَ إِرْثًا، وَأَتَى ... بِ:وَارِثٍ، يَحْجُبُهُ لَوْ ثَبَتَا

305-مِثْلُ: أَخٍ بِ:ابْنِ أَخِيهِ يَعْتَرِفْ ... فَإِنَّهُ يُثْبِتُهُ، وَيَنْصَرِفْ

306-وَمِثْلُهُ: ابْنُ ابْنٍ أَتَى بِالْأَقْرَبِ ... وَقَالَ: "ذَا ابْنُ الْمَيِّتِ، ذَا أَخُو أَبِيْ"

307-فَإِنَّهُ يَحْجُبُهُ: حَجْبَ الْعَدَمْ ... فَمَا لَهُ غَيْرُ الْبُكَاءِ وَالنَّدَمْ

308-لَوْ تَرَكَ الْمُحْتَضَرُ ابْنًا مُفْرَدَا ... لَمْ يَعْرِفِ النَّاسُ سِوَاهُ أَبَدَا

309-فَجَاءَ فِيْ إِقْرَارِهِ بِ:وَارِثِ ... ثُمَّ أَقَرَّ بِ:غُلَامٍ ثَالِثِ

310-فَأَنْكَرَ الثَّالِثُ: دَعْوَى الْأَوَّلِ ... وَقَالَ فِي الثَّانِيَ مَا لَمْ يَقُلِ

311-فَإِنَّهُ يَسْقُطُ: إِرْثُ الثَّانِيْ ... وَآفَةُ الْمَرْءِ مِنَ اللِّسَانِ

بَابُ مَوْتَى الْهَدْمِ، وَالْغَرَقِ، وَحُكْمِ الْمَفْقُودِ

312-وَإِنْ يَمُتْ قَوْمٌ بِ:هَدْمٍ أَوْ غَرَقْ ... وَلَمْ يُحَقَّقْ مَنْ إِلَى الْمَوْتِ سَبَقْ

313-فَلَا تُوَرِّثْ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضِ ... يَوْمًا بِتَعْصِيبٍ وَلَا بِفَرْضِ

314-وَمَالُ كُلِّ وَاحِدٍ لِ:قَوْمِهِ ... لِمَنْ تَرَاخَى يَوْمُهُ عَنْ يَوْمِهِ

315-وَمَالُ مَنْ يُفْقَدُ: مَوْقُوفٌ، فَلَا ... تَصْرِفُ لَهُ، وَإِنْ تَمَادَى أَجَلَا

316-حَتَّى يَصِحَّ مُكْثُهُ تَحْتَ الثَّرَى أَوْ يَسْتَفِيضَ هُلْكُهُ بَيْنَ الْوَرَى

بَابُ مِيرَاثِ الْمُجُوسِيِّ، وَالْمُلَاعَنَةِ، وَالْمَوْلُودِ

317-وَإِنْ مَجُوسِيٌّ تَغَشَّى: أُخْتَهُ أَوْ أُمَّهُ أَوْ أُمَّهَا أَوْ بِنْتَهُ

318-فَالْإِرْثُ فِي هَذَا بِ:أَقْوَى سَبَبِ وَأَقْرَبُ الْأَوْجُهِ بَعْدَ الْأَقْرَبِ

319-فَإِنْ أَتَاكَ: ابْنٌ لَهُ أُخُوَّهْ فَإِنَّهُ يَأْخُذُ بِ:الْبُنُوَّهْ

320-وَوَرِّثِ: الْمَنْفُوسَ مَا اسْتَهَلَّا وَقُلْ إِذَا لَمْ يَسْتَهِلَّ: كَلَّا

321-إِنْ خَرَّ كَالصَّارِخِ أَوْ تَحَرَّكَا أَوْ جَاءَ حَيًّا يَسْتَهِلُّ بِالْبُكَا

322-وَافْرِضْ لِأُمٍّ لَاعَنَتْ بِابْنٍ مَضَى مِنْ مَالِهِ: الثُّلُثَ الَّذِي قَدْ فُرِضَا

323-وَانْظُرْ، فَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْمَوَالِي فَرَبُّهَا يَحْوِي: بَقَايَا الْمَالِ

324-هَذَا إِذَا كَانَتْ قَدِيمًا مُعْتَقَهْ أَوْ لَا، فَ:بَيْتُ الْمَالِ أَوْلَى بِالرِّقَهْ

325-فَإِنْ أَتَى ثَانِيَةً يَدَّعِيهِ وَقَالَ: قَدْ أَكْذَبْتُ نَفْسِي فِيهِ

326-فَنَسَبُ الْمَيِّتِ بِهِ يَلْتَحِقُ وَهُوَ كَمَا لَوْ كَانَ حَيًّا يُرْزَقُ

327-فَاجْلِدْهُ لِلْقَذْفِ، وَوَرِّثْهُ، وَلَا تَبْغِ بِهَذَا الْحُكْمِ فِيهِ بَدَلَا

(الْخَاتِمَةُ)

328-هَذَا انْقِضَاءُ (تُحْفَةِ الْفُرَّاضِ وَطُرْفَةِ الْمُهَذَّبِ الْمُرْتَاضِ)

329-فَيَنْفَعُ اللهُ بِهَا الطُّلَّابَا وَمَنْ رَجَا فِي نَظْمِهَا ثَوَابَا

330-وَيَرْحَمُ اللهُ فتًى تَرَحَّمَا عَلَى فَتًى حَرَّرَهَا وَنَظَمَا

331-وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى التَّمَامِ حَمْدًا كَثِيرًا بَاقِيَ الدَّوَامِ

332-وَصَلَوَاتُ الْمَلِكِ الْقَهَّارِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ

333-وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَبْرَارِ مَا انْسَلَخَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ

***

الحواشي والتعليقات

*(الْمُقَدِّمَةُ): هذا العنوان من إضافتي.

1-قوله:" أَبْدَأُ بِاسْمِ " في ب: أَبْدَا بِبِاسْمِ. ببائين، ويلزم منه تسهيل همزة"أَبْدَأُ".

3-قوله:" زَوَالِ " في ب: زوالي بإثبات الياء، لبيان أن الكسرة مشبعة.

7-قوله:"حِمَامُ" الحِمَام بالكسر: الموت.

10-قوله:" غَايَاتِ" في ب: آيَاتِ.

12-قوله:" مُحَمَّدِ الصَّادِعِ" بكسر دال " مُحَمَّدِ" من غير تنوين لأجل الوزن. صلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وهذا البيت لم يرد بتمامه في ب.

12-قوله:" بِالدَّلَالَهْ " يجوز في الدال الحركات الثلاث، والفتح أفصح وأنسب لقوله " الضَّلَالَهْ" وأجنس.

13-قوله:" وَالْإِفْضَالِ"لم تضبط الهمزة في النسختين، وقد أثبتها بالكسر، ويجوز فيها أيضا فتح الهمزة، فتصير: وَالْأَفْضَالِ.

14-قوله:" وَبَعْدُ، فَالْعِلْمُ أَجَلُّ مَا اعْتُنِيَ *** بِهِ...إلخ.

علق أحد من ملك النسخة (أ) أو اطلع عليها قائلا:

أما فضيلةُ العلمِ فلا يختلفُ فيها العقلاء، فهو أفضل من المال، لأن المال يحفظك وأنت تحفظ المالَ، وأفضل من سائر الصنائعِ، لأن العلمَ تظهر بركته عند الكِبَرِ، والصُّنَّاعُ يضعفون عند الكبر، وتفسد صنائعهم، والعالِمُ لا يخرف بخلاف غيره، وأما الولاياتُ فمآلُها إلى العزل وتَحَمُّلِ الأوزار غالبا. انتهى.

وهذا الكلام هو نص الشرح في ب.

15-قوله:" رَوَوْا" في ب: رَوَوْ . بغير ألف.

15-قوله:" بِالْمُعَارِضِ" في ب: بِالْمُعَارِضِي. بإثبات الياء.

16-قوله:" ذَيْ" في ب: ذَوْ.

16-قوله:" الشَّرَفِ" في الأصل: الشرق بنقطتين !.

16-قوله:" الْمُبِيْنِ" في ب: المبين.

19-قوله:" أَرْجُوْ" في ب: أَرْجُوْا. بالألف.

19-قوله:" الْحِسَابِ" آخر الشطر الأول، و" الْحِسَابِ" آخر الشطر الثاني، لا يخفى ما بينهما من جناس تام بديع، وكتب أحد من ملك النسخة (أ) أو اطلع عليها مفسرا " الْحِسَابِ" الأولى بقوله: هو قسمة المواريث، ومفسرا الثانية بقوله: هو الحساب في يوم القيامة.

وهذا الكلام هو نص الشرح في ب.

20-قوله:" مِنْ قَسْمِ" علق أحدهم في (أ) قائلا: مصدرٌ، وهو معرفة قسمة التركات،

وقوله:" قِسْمًا مِنَ الرَّحْمَةِ" قال: والقِسْم بالكسر: النصيب.

20-قوله:" الْمَيِّتِ" بإسكان الياء لغة مخففة مِنَ الميّت بالتشديد، وقريء بهما في المتواتر، وقيل بينهما فرقٌ.

قال العلامة ابن منظور في (لسان العرب):

وَرَجُلٌ مَيِّتٌ ومَيْتٌ؛ وَقِيلَ: المَيْتُ: الَّذِي ماتَ، والمَيِّتُ والمائِتُ: الَّذِي لَمْ يَمُتْ بَعْدُ. وَحَكَى الجوهريُّ عَنِ الْفَرَّاءِ: يُقَالُ لمَنْ لَمْ يَمُتْ: إِنه مائِتٌ -عَنْ قَلِيلٍ-، ومَيِّتٌ، وَلَا يَقُولُونَ لِمَنْ ماتَ: هَذَا مائِتٌ. قِيلَ: وَهَذَا خطأٌ، وإِنما مَيِّتٌ يَصْلُحُ لِما قَدْ ماتَ، ولِما سَيَمُوتُ؛ قَالَ اللهُ تَعَالَى: "إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ"، وَجَمَعَ بَيْنَ اللُّغَتَيْنِ عَدِيُّ بنُ الرَّعْلاء، فَقَالَ:

لَيْسَ مَن مَاتَ فاسْتراحَ بمَيْتٍ*** إِنما المَيْتُ مَيِّتُ الأَحْياءِ

إِنما المَيْتُ مَن يَعِيشُ شَقِيّاً*** كاسِفاً بالُه، قليلَ الرَّجاءِ

فأُناسٌ يُمَصَّصُونَ ثِماداً***وأُناسٌ حُلُوقُهمْ فِي الماءِ

فجعلَ المَيْتَ كالمَيِّتِ. وقومٌ مَوتى وأَمواتٌ ومَيِّتُون ومَيْتون...إلخ.[3]

21-قوله:" لِمَا" في ب: بِما. بالباء.

27-قوله:" نِكَاحٌ" في ب: نكاحا، والمثبت هو الصحيح، لأنه مرفوع على الفاعلية.

27-قوله:" وَلَا" أصله: ولاء ممدود، وقصره لأجل الوزن، وقريء بالمد والقصر حال الوقف في المتواتر، ومراعاة لقوله: "فَلَا" لآخر الشطر الثاني.

32-قوله:" وَالْإِخْوَةُ" في ب: ثم الْإِخْوَةُ، وينكسر به البيت.

---

[3] (2/ 91).

34-قوله:" وَحِصَّةُ" في ب: وخصه. بالخاء المعجمة.

35-قوله:" وَإِنْ" في ب: فإن.بالفاء.

36-قوله:" بِنَّ عَنْ" في ب: منَّعَنَّ!.

37-قوله:" ثُمَّتَ بِنْتُ ابْنٍ أَتَتْكَ مُعْنِقَةً " في ب: تمت...كمعتقةً.

37-قوله:" مُعْنِقَةً " علق في (أ) مفسر لها: تسير سيرا متوسطا دون النص، لأنه لما ذكر الإتيان ذكر ضَربا من السير ليتمكن من النظم.

وهو نص ما في الشرح في ب.

وفي (لسان العرب):

والعَنَق مِنَ السَّيْرِ: المُنْبَسِطُ، والعَنِيقُ كَذَلِكَ. وَسَيْرٌ عَنَقٌ وعَنِيقٌ: مَعْرُوفٌ.[4]

وهو الإسراع والمشي في عجلة وفي الحَدِيثُ عن النبي صلى الله عليه وسلم: «أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ العَنَقَ، فَإِذَا وجَد فَجْوةً نَصَّ» .[5]

38-قوله:" الحَظِّ" في ب: الحض.

40-قوله:" رُوحُ الْقُدُسِ" في الشرح اللوحة9: أي: جبريل عليه السلام.

---

[4] (10/ 273).

[5] النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 310)، وفيها:

النَّصُّ : التَّحْرِيكُ حَتَّى يَسْتَخرِجَ أَقْصَى سَيرِ النَّاقَةِ. وأصلُ النَّصِّ: أَقْصَى الشَّيْءِ وغايَتُه. ثُمَّ سُمِّي بِهِ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سريعٌ. (5/ 64).

والحديث متفق عليه من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنهما.

42-قوله:" الْبِنْتُ" رسمت في الأصل هكذا: أَلْبِنْتُ بالهمز.

46-قوله:" الْاُخْتَيْنِ" بنقل حركة الهمزة-وهي الضم- للساكن قبلها-وهي اللام- لأجل الوزن، وقريء بالنقل وعدمه في المتواتر، والناظم من كبار أئمة الإقراء، وأعلام الأدباء، وأعيان أهل الأداء.

46-قوله:" كَذَاكَ" في ب: كذلك. باللام، وبها ينكسر البيت.

47-قوله:" تَاخُذُ" يجوز فيه الهمز وعدمه، والتسهيل أحلى وأسهل.

48-قوله:" وَإِنْ" في ب: فَإِنْ. بالفاء.

49-قوله:" الْأَخْيَافِ": قال العلامة الفيومي في (المصباح المنير في غريب الشرح الكبير):

(بَنُو عَلَّاتٍ): إذَا كَانَ أَبُوهُمْ وَاحِدًا وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، الْوَاحِدَةُ: عَلَّةٌ مِثْلُ: جَنَّاتٍ وَجَنَّةٍ، قِيلَ: مَأْخُوذٌ مِنْ الْعَلَلِ، وَهُوَ: الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ، لِأَنَّ الْأَبَ لَمَّا تَزَوَّجَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى صَارَ كَأَنَّهُ شَرِبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَفِي الْوَلَائِمِ أَوْلَادًا لِوَاحِدَةٍ *** وَفِي الْعِيَادَةِ أَوْلَادًا لِعَلَّاتِ

وَ(أَوْلَادُ الْأَعْيَانِ): أَوْلَادُ الْأَبَوَيْنِ،

وَ(أَوْلَادُ الْأَخْيَافِ): عَكْسُ الْعَلَّاتِ(يعني: أمهم واحدة، وآباؤهم شتى)، وَقَدْ جَمَعْتُ ذَلِكَ فَقُلْتُ:

وَمَتَى أَرَدْتَ تَمَيُّزَ "الْأَعْيَانِ" *** فَهُمُ الَّذِينَ يَضُمُّهُمْ أَبَوَانِ

"أَخْيَافُ" أُمٍّ، لَيْسَ يَجْمَعُهُمْ أَبٌ *** وَبِعَكْسِهِ "الْعَلَّاتُ" يَفْتَرِقَانِ.[6]

قال محمد آل رحاب -غفر له الوهاب-، وقد نظمت هذه الفائدة أيضا، فقلت:

أحوالُ الاَوْلَادِ ثلاثةٌ أتتْ***أعيانٌ، اخْيافٌ، وعَلاتٌ ثبَتْ

(أَعْيَانُهم): في الوالدينِ اشتركوا***ثُمَّتَ (الاَخيافُ): لأمٍّ سُلِكوا

آباؤهم شتىٰ، وَعَكْسُ ذلكا*** (عَلَّاتُهُمْ) -يا خِلُّ- أوضحتُ لكا

وقُلتُ أيضا:

(أعيانُ الاَولادِ): لِأمٍّ وَأَبِ*** (أخيافُهم): آباؤهم شَتَّىٰ اكتُبِ

(عَلَّاتهم): بالعكسِ مِن (أخيافِهِمْ)*** أبوهمُ فردٌ خِلافَ أُمِّهِمْ[7]

50-قوله:" أَيْنَمَا" رسم في ب مفصولا: أين ما.

53-قوله:" وَلِلْجَدَّاتِ" في ب: وَالْجَدَّاتِ. وينكسر به البيت.

53-قوله:" وَلِبَنَاتِ ابْنٍ" في ب: وَلِبَنَاتِ الابْنِ. وبه ينكسر البيت.

54-قوله:" أَوْ عُزِيَ" في ب: أوعز، والصحيح ما في الأصل.

55-قوله:" وَالَاهُ" في ب: ولاه.

---

[6] (2/ 426).

[7] والأم هنا اسم جنس، والمراد: أمهاتهم خلاف ذلك أي: شتى.

ويمكن أن نقول أيضا:

أبوهمُ فردٌ بِعكس أمهمْ.

56-قوله:" وَالْأَقْرَبُ" سقطت الواو من ب.

59-قوله:" بَنُوْ" رسمت في النسختين: بنوا. بالألف، وأصلها: بنون، فحذفت النون للإضافة إلى العم.

قال الشاعر الحكيم، وأبدع:

أزال الله عنكمْ كُلَّ آفةْ***وسَدَّ لديكمُ طرقَ المخافةْ

ولا زالتْ نوائبكمْ جميعا***كـ"نون الجمْعِ" في حالِ "الإضافةْ"

60-قوله:" عَمُّ أَبٍ" سقطت " عَمُّ" من ب.

69-قوله:" وَتَأْخُذُ" بتحقيق الهمزة وإبدالها كما سبق.

70-قوله:" الْمُحْتَضَرُ " بفتح الضاد أي: الميت.

72-قوله:" بِهِ" سقطت من أ، ولا يستقيم الوزن بدونها.

قوله:" حَازَ" في ب: حَازَا.

74-قوله:" الْأُمِّ" بالنقل كما سبق.

76-قوله:" وَالْإِبْنُ" بقطع الهمزة للضرورة.

83-قوله:" ...وَالْبِنْتَانِ *** فَصَاعِدًا، فَرْضُهُمَا: الثُّلُثَانِ" في ب:...والبناتِ***...ففرضهما، وينكسر به البيت.

86-قوله:" إِرْثُ" في ب: حكم.

87-قوله:" الذُّكْرَانُ" في الأصل: الذَّكَرُ.

89-قوله:" الثُّلُثَيْنِ" في ب: الثلثان.

92-قوله:" بَاقِيَهُ" في ب: بَاقِيَة.

92-قوله:"وَوَرِّثِ الْكُلَّ بِهِ" في ب: وورث الإبن بهم.

95-قوله:" أَبَىٰ" بمعنىٰ: رفض آخر الشطر الأول، و"أبَا" آخر الثاني، لا يخفىٰ ما بينهما من الجناس التام البديع. ورسمت " أبىٰ" في الأصل: أبا بالألف.

98-قوله:" الْآلِ " في الأصل: آلِ . بدون ال.

99-قوله:" يَكُ" في ب: يَكُن. وينكسر به البيت.

99-قوله:" الْمَالِ" في ب: مال. وينكسر به البيت.

قوله:" تَبَقَّىٰ بَعْدَ ذَا" في ب: بقِيٌ من بعد ذي.

105-قوله:" رَوَوْا" في النسختين: روو. بغير ألف.

108-قوله:" ثَمَّ" لم تضبط الثاء في النسختين، وأرجح أنها بالفتح: ظرف بمعنىٰ: هناك.

109-قوله:" بَنُوْ" في النسختين: بنوا.

111-قوله:" فَمَذْهَبُ " في الأصل: فَذَهَبَ، ويلزم منه ضم "الصديق" علىٰ الفاعلية، وهي في النص المثبت مجرورة علىٰ الإضافة.

111-قوله:" وَهْوَ يُؤْثَرُ" في ب: فهو يؤثِرُ.

111-قوله:" عَائِشَةٍ" هكذا ضبط الاسم بالتنوين مصروفا في الأصل، وهو الصواب لضرورة النظم.

قال صاحب (الملحة):

وجائز في صنعة الشعر الصلفْ:***أن يصرفَ الشاعرُ ما لا ينصرفْ

112-قوله:" إِعْطَاؤُهُ" في الأصل كأنه رسمها : أعطاه، وبه ينكسر الوزن، والصحيح ما في ب.

112-قوله:" وَالْحَجْب" في ب: وَبالْحَجْب. وبه ينكسر البيت.

114-قوله:" وَقَدْ" في ب: فقد. بالفاء.

116-قوله:" فَازْدَادَ" في ب: فازدادوا بالجمع.

118-قوله:" ابْنُ الْأَبِ" في ب: ابْنُ الابن.

120-قوله:" يُنْزَعُ ... يَرْجِعْ" في ب: يُنْتَزَعُ...يُرْتَجَعْ

122-قوله:" الْأَحَظُّ " في ب: الأحض بالضاد المعجمة

وقوله:" كَانَ الْأَحَظُّ" كان هنا التامة بمعنى: وُجِدَ، كما في قوله تعالى:"وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ" من الآية:280-البقرة.

127-قوله:" الاَكْدَرِيَّةْ" بالنقل لأجل الوزن.

129-قوله:" وَتَجْمَعُ" في ب: وَيَجْمَعُ.

130-قوله:" سَهْمَانِ" هكذا في الأصل بالألف، مع ضبط الفعل أول البيت في الأصل بالفتح هكذا:" يَقْسِمَانِ" ولعلها: يُقْسَمَانِ.

134-قوله:" تَحْبِيرِهَا" لم يُضبط الحرفان اللذان بعد الحاء في الأصل، وفي ب: تخبيرها. بالخاء المعجمة. وترجح لدي ما أثبته في نص المنظومة، وأنه من التحبير، وهو التحسين، وتحبيرها المراد هو: صوغها في نظم يسهل استحضارها، وييسر ذكرها، أو إتقان علمها ومعرفتها بعرضها في قالبٍ شعري، والله أعلم.

135-قوله:" مَا" في ب: لا.

137-قوله:" وَالْجَدِّ" يجوز فيه الجر على أنه معطوف على قوله:" لِلْأُمِّ"، والرفع على الابتداء، وفيه أيضا وجه النصب على الاختصاص.

137-قوله:" وَالْاَخْتُ" بالنقل لأجل الوزن.

140-قوله:" وَبَتَّ عُثْمَانَ": قال صاحب (لسان العرب):

يُقَالُ: بَتَّ الحاكمُ القضاءَ عَلَى فُلَانٍ: إِذا قَطَعه وفَصَلَه.[8]

وفي ب: بث. بالثاء المثلثة.

142-قوله:" اشْتِبَاهِ" في ب: اشباه.

143-قوله:" بِغَيْرِ مَيْنِ" أي: بغير كذب.

قال صاحب مختار الصحاح:

---

(8) (2/ 7).

(الْمَيْنُ): الْكَذِبُ، وَجَمْعُهُ: (مُيُونٌ) يُقَالُ: أَكْثَرُ الظُّنُونِ مُيُونٌ، وَقَدْ (مَانَ) الرَّجُلُ مِنْ بَابِ بَاعَ، فَهُوَ (مَائِنٌ) وَ (مَيُونٌ) .[1]

143-قوله:" فَضَّهُ" أي: فرَّقه، ومنه قوله تعالى:" فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ" من الآية: 159-آل عمران أي: لتفرقوا.

146-قوله:" بَقِيْ" بإسكان الياء لأجل الوزن.

146-قوله:" وَمَا بَقِيْ فَالْجَدُّ" في ب: وما تبقى فللجد. وبه ينكسر البيت.

146-قوله:" فَصَّلَهُ" في ب: فضله. بالضاد المعجمة.

148-قوله:" أَبِيْ الْمَيِّتِ، وَأُمُّ" في ب: أَبِ الْمَيِّتِ، أُمُّ. وبه ينكسر البيت.

149-قوله:" إِذًا مُوَزَّعَا " في ب: إذا ما وزَّعا.

150-قوله:" اسْتَوَتَا" في ب: استوي.

150-قوله:" الْعَدَدِ " في الأصل: القعدد!.

152-قوله:" وَلِلْمُنْفَرِدَهْ" في ب: سقطت الواو.

156-قوله:" الْفَهْمِ" ضبطت الفاء في ب بالكسر.

157-قوله:" مِنْهُمْ" في ب: فيهم.

158-قوله:" الْإِبْنِ" بالهمز للوزن كما مر.

---

[1] (ص: 302).

160-قوله:" يَاخُذُ" بالهمز وعدمه وجهان جائزان لغةً ومستقيمان وزنًا كما مر.

164-قوله:" أَوْ إِخْوَةٌ" في ب: وَإِخْوَةٌ.

164-قوله:" أَرَادَا" في ب: أَرَادُوا.

165-قوله:" وَمَعْهُمُ" بإسكان العين لغة.

166-قوله:" فِيهَا" في ب: فِيهِم.

167-قوله:" وَإِنْ" في ب: وعن. ويظهر أنه سهو من الناسخ.

172-قوله:" يَحْوُونَهُ" في ب: يَحُونَهُ. بواو واحدة.

175-قوله:" سَهْمِهِ لَوْ" في ب: سَهْم أَوْ. وبه ينكسر البيت.

177-قوله:" أَمْرَ" في ب: حالَ.

178-قوله:" الْهَالِكُ" أي: الميت، ويُعبر به كثيرا في كتب الفرائض، يقولون مثلا: رجل هلك عن زوجة وولَدَين...إلخ أي: مات عن...إلخ.

وفي ب: الميّتُ.

180-قوله:" تَقُوْلُ" في ب: نَقُوْلُ. بالنون.

181-قوله:" لِلاثْنَيْنِ" في ب: لِلانثيْنِ. هكذا بياء واحدة.

182-قوله:" كَذَاكَ" في ب: كذلك. باللام، وبه ينكسر البيت.

183-قوله:"في دَعَهْ" : قال صاحب (لسان العرب):

والدَّعةُ والتُّدَعةُ[10] عَلَى الْبَدَلِ: الخَفْضُ فِي العَيْشِ والراحةُ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ، والوَديعُ: الرَّجُلُ الْهَادِئُ الساكِنُ ذُو التُّدَعةِ، وَيُقَالُ: ذُو وَداعةٍ، وَدُعَ يَوْدُعُ دَعةً ووَداعةً، زَادَ ابْنُ بَرِّيٍّ: ووَدَعَه، فَهُوَ وَديعٌ ووادِعٌ أَي ساكِن؛ وأَنشد شَمِرٌ قَوْلَ عُبَيْدٍ الرَّاعِي:

ثَناءٌ تُشْرِقُ الأَحْسابُ مِنْهُ، *** بِهِ تَتَوَدَّعُ الحَسَبَ المَصُونا

أَيْ تَقِيه وتَصُونه، وَقِيلَ أَي تُقِرُّه عَلَى صَوْنِه وادِعاً. وَيُقَالُ: وَدَعَ الرجلُ يَدَعُ إِذا صَارَ إِلَى الدَّعةِ والسُّكونِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ سُوِيدِ بْنِ كُرَاعٍ:

أَرَّقَ العينَ خَيالٌ لَمْ يَدَعْ *** لِسُلَيْمى، ففُؤادِي مُنْتَزَعْ

أَي لَمْ يَبْقَ وَلَمْ يَقِرَّ. وَيُقَالُ: نَالَ فُلَانٌ المَكارِمَ وادِعاً أَي مِنْ غَيْرِ أَن يَتكَلَّفَ فِيهَا مَشَقّة. وتوَدَّعَ واتَّدَعَ تُدَعةً وتُدَعةً وودَّعَه: رَفَّهَه، وَالِاسْمُ: المَوْدوعُ. وَرَجُلٌ مُتَّدِعٌ أَي: صاحبُ دَعَةٍ وراحةٍ...إلخ.[11]

وفي مختار (الصحاح):

(وَالدَّعَةُ): الْخَفْضُ، تَقُولُ مِنْهُ: (وَدُعَ) الرَّجُلُ بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِهَا.[12]

وقوله:" دَعَةٌ" ضبطت الدال في الأصل بالكسر.

184-قوله:" يَنُوبُهُ" في ب: لينو به.!.

---

[10] بالسكون وكـ:هُمَزَة، كما في القاموس المحيط.

[11] (8/ 381).

[12] (ص: 335).

185-قوله:" هَذَا" في ب: مع.

186-قوله:" لَوْ" في ب: إن.

186-قوله:" الْخَمْسَةَ" في ب: نصيب.

186-قوله:" كَيْ مَا" رسمت في الأصل موصولة هكذا: كَيَمَا.

188-قوله:" فَإِلَيْهِمْ" في ب: بعد هذا.

189-قوله:" الْأَوَّل" في ب: الْأَوَّلِي.

189-قوله:" تُلِيْ" في ب: يلي.

190-قوله: "نَصِيْبَ" في ب: نصيبي.

191-قوله:" قَدَّرْتَهُ" في ب: قَدَّرْتَ.

192-قوله:" فَاجْعَلْ لَهُ: نِصْفَ الْجَمِيْعِ حَقًّا " في ب: فَاجْعَلْ لَهُ: الْجَمِيْعَ إرثا حَقًّا.

194-قوله:" يُحْظَىٰ بِشَيْءٍ زَائِدٍ" في ب: تُحْضَىٰ بِشَيْءٍ زَائِدِي.

195-قوله:" تَفَاصِيْلَ" في ب: تَفَاضِيْلَ. بالضاد المعجمة !.

197-قوله:"وَهُوَ لِمَنْ أَعْتَقَ أَوْلَىٰ مُوْجِبِ *** عَنْدَ انْعِدَامِ عَصَبَاتِ النَّسَبِ"

هذا البيت سقط بتمامه من ب.

198-قوله:" كَذَاكَ مَنْ" في ب: كَذَا لِمَنْ.

198-قوله:" عَنْ" سقطت من الأصل، والتصحيح من ب.

201-قوله:"وَمُسْتَحِقُّوْهُ عَلَىٰ التَّرْتِيْبِ *** كَمَا تَقَضَّىٰ الْقَوْلُ فِيْ التَّعْصِيْبِ"

هذا البيت سقط بتمامه من ب.

202-قوله:" جَاءَا" في الأصل جاء. بدون ألف التثنية.

202-قوله:" جَاءَا مَعًا" في ب: جَامَعَا.!.

203-قوله:" وَلَيْسَ" في ب: فليس.

203-قوله:" ذُلِّ" في ب: ذاك.

204-قوله:" وَلَا عَلَىٰ الْمُنْبُوْذِ" سقطت "ولا" من ب.

205-قوله:" السَّائِبَةْ" في ب: السائب.

206-قوله:" مَا" في ب: لا.

212-قوله:" ابْنِهِ" في ب: أبيه. وبه ينكسر الوزن.

213-قوله:" تَطَّرِدُ" في ب: لا تطرد.

214-قوله:" وَأَرْبَعٌ" في ب: واربعة. ويلزم منه إبدال الهمزة لأجل الوزن.

215-قوله:"وَأَرْبَعٌ قُلْ: مَعَ عِشْرِيْنَ غُرَرْ *** وَسِتَّةٌ قُلْ: مَعَهَا وَاثْنَىٰ عَشَرْ"

هذا البيت سقط بتمامه من ب.

217-قوله:" أَوِ" في ب: و. وبه ينكسر البيت.

217-قوله:" إِثْنَيْنِ" بقطع الهمزة للوزن.

218-قوله:" أَوْ أَبُ " في ب: وأب.

218-قوله:" الْأُخْتِ" في ب: للْأُخْتِ. وبه ينكسر البيت.

219-قوله:" فُرُوضَهَا" في ب: في فرضها.

219-قوله:" أَصْلَهَا" في ب: فرضها.

220-قوله:" إِذَا" في ب: متى.

221-قوله:" لِيَفْطِنَ": في (مختار الصحاح):

(الْفِطْنَةُ) كَالْفَهْمِ تَقُولُ: (فَطَنَ) لِلشَّيْءِ يَفْطُنُ بِالضَّمِّ (فِطْنَةً)، وَ(فَطِنَ) بِالْكَسْرِ (فِطْنَةً) أَيْضًا، وَ(فَطَانَةً) وَ(فَطَانِيَةً) بِفَتْحِ الْفَاءِ فِيهِمَا. وَرَجُلٌ (فَطِنٌ) بِكَسْرِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا.[13]

221-قوله:" الْمُهَذَّبُ" في الأصل: المذهب!، ويبدو أنه سبق قلم من الناسخ، والله أعلم، والتصحيح من ب.

223-قوله:" تُغْنِيكَا " في ب: تعنيكا.

223-قوله:" وَشِيكَا" أي: سريعا.

وفي (مختار الصحاح):

---

[13](ص: 241).

(وَشْكُ) الْبَيْنِ: سُرْعَةُ الْفِرَاقِ، وَخَرَجَ (وَشِيكًا) أَيْ: سَرِيعًا، (وَأَوْشَكَ) الرَّجُلُ يُوشِكُ (إِيشَاكًا): أَسْرَعَ السَّيْرَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا بِكَسْرِ الشِّينِ. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: يُوشَكُ بِفَتْحِ الشِّينِ، وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ.[14]

225-قوله:" الْكَثِيْرُ" في ب: الْكَبِيْرُ.

228-قوله:" فِيْهِمَا" في ب: فيها. وبها ينكسر البيت.

230-قوله:" ...فَإِنَّ الْأَرْبَعَا *** وَافَقَتِ السِّتَّ بِنِصْفٍ جُمِعَا" في ب: فَإِنَّ الْأَرْبَعَهْ *** وَافَقَتِ السدْسَ بِنِصْفٍ جَمَعَهْ.

231-قوله:" وَافَقْتَ" في ب: وفقت.

231-قوله:" غَيْرُ" هكذا ضبطت الراء بالضم في الأصل، ويجوز ضبطها بالفتح أيضا.

231-قوله:" مُعْتَدِيٌ" بإثبات الياء على لغةٍ، وفي ب: مُعْتَدِ.

232-قوله:" فَمَا أَتَاكَ، فَهُوَ أَصْلُ الْمَسْأَلَهْ" في ب: فَإِنْ أَتَاكَ، فَهُوَ نِصْفُ الْمَسْأَلَهْ .

234-قوله:"أَنْ يُضْرَبَا مُكَمَّلًا فِيْ كَامِلِ***ثُمَّ يَكُوْنُ الْأَصْلُ كُلُّ الْحَاصِلِ

في ب:

أَنْ يُضْرَبَ مُكَمَّلًا فِيْ كَامِلِ *** ثُمَّ الْأَصْلُ كُلُّ الْحَاصِلِ، ولا يخفى ما فيه من السقط الذي ينكسر البيت لأجله.

---

[14](ص: 339).

* قوله:"ذِكْرُ الْعَوْلِ، عَوْلُ السِّتَّةِ" في ب: ذِكْرُ الْعَوْلِ السِّتَّةِ.

235-قوله:" بُغْيَتِيَ" بفتح الياء لأجل الوزن، وهكذا ضبطت في الأصل، والفتح والإسكان لغتان قريء بهما في المتواتر.

236-قوله:" سَبْعٍ" في ب: السَبْعٍ. وبها ينكسر البيت.

238-قوله:" مُفْتَرِقَاتٍ مَعَ زَوْجٍ قَدْ وُجِدْ" في ب: مُتَفَرِّقَاتٍ مَعَ قَدْ وُجِدْ، ولا يخفى ما فيه من السقط الذي ينكسر البيت لأجله.

244-قوله:" فِيْ الإِثْنَى عَشَرَا *** وَاحِدَةً أَنْعَمْتَ فِيْهَا النَّظَرَا" في ب: فِيْ الإِثْنَا عَشَرْ*** وَاحِدَةً إِنْ أَمْعَنْتَ فِيْهَا النَّظَرْ.

245-قوله:" قَارَنَهُنْ" بإسكان النون لأجل الوزن.

245-قوله:" قَارَنَهُنْ: زَوْجٌ لِفَرْضٍ" في ب: فَازَ بِهِنَّ: زَوْج الفَرْض.

246-قوله:" وَيَبْلُغُ" في ب: ويطلب.

247-قوله:" يَتْبَعُهَا" في ب: تَتْبَعُهَا. بالتاء المثناة من فوق.

248-قوله:" تَتْبَعُ" في ب: تَتْبَعُ . بالياء آخر الحروف.

251-قوله:" لِلْأُمِّ" في ب: لأم. بلام واحدة، وبها ينكسر البيت.

252-قوله:" مُسْتَظْرَفَهْ " في ب: مُسْتَطْرَفَهْ . بالطاء المهملة.

253-قوله:" تُنْعَتُ" سقطت هذه الكلمة من ب.

253-قوله:" تَرَىٰ" هكذا ضبطت التاء بالفتح في الأصل، ويصح ضبطها بالضم أيضا.

254-قوله:" وَتَبْلُغُ" في ب: وَيَبْلُغُ.

257-قوله:" إِلَىٰ" في ب: في. وبها ينكسر البيت.

258-قوله:" تَحَرَّ الْقَوْلَ" في ب: تَحَرَّىَ الْحَقَّ.

259-قوله:" أَوْ جَاءَ" في ب: وَجَاءَ.

260-قوله:" وَاضْرِبْهُ" في ب: وَاضْرِبْ. وبها ينكسر البيت.

261-قوله:" أَصْلِهَا" في ب: نفسها.

261-قوله:" تَلْقَ" في النسختين: تلقى.

262-قوله:" مِنَ اصْلِ" بالنقل لأجل الوزن، وقريء به في المتواتر.

264-قوله:" إِلْقَاؤُهَا" رسمت في الأصل: إِلْقَائُهَا، مع ضبط الهمزة بالضم.

265-قوله:" الْمُفَارِقُ" في ب: الموافق.

266-قوله:" فَاكْتَفِ" في ب: فَاكْتَفِي. بإثبات الياء.

266-قوله:" وَاجْتَزِ" في ب في الموضع الأول كالأصل، وفي موضع آخر:واخبر.

267-قوله:" أَوْ فَاضْرِبِ" في ب: أوِ اضْرِبِ، وفي موضع آخر كالأصل.

267-قوله:" الْوِفْقَ" هكذا ضبطت بكسر الواو في الأصل.

268-قوله:" قَسِّمَا" أصلها: قسمنْ بنون التوكيد الخفيفة قلبت ألفا عند الوقف كقوله تعالى:" لَنَسْفَعًا" العلق:(15)

قال العلامة ابن مالك -رحمه الله-:

وَأَبْدِلَنْهَا بعدَ فَتْحٍ أَلِفَا *** وقْفًا، كَمَا تَقُولُ في قِفَنْ: قِفَا

269-قوله:" يُقْسَمَ" في ب: تقسم.

271-قوله:" لَمَّا اخْتُرِمَا" في ب: عما أخبر ما. وبه ينكسر المبنى ويختل المعنى.

271-قوله:" اخْتُرِمَا" قال صاحب (لسان العرب):

واخْتُرِمَ فلانٌ عَنَّا: مَاتَ وَذَهَبَ، واخْتَرَمَتْهُ المَنِيَّةُ مِنْ بَيْنِ أَصحابه: أَخَذَتْهُ مِنْ بَيْنِهِمْ، واخْتَرَمَهُم الدهرُ وتَخَرَّمَهُم أَي: اقْتَطَعَهُمْ واستأْصلهم، وَيُقَالُ: خَرَمَتْهُ الخَوارِمُ: إِذا مَاتَ، كَمَا يُقَالُ شَعَبَتْهُ شَعُوبٌ، وَفِي الْحَدِيثِ:(يُرِيدُ أَن يَنْخَرِمَ ذَلِكَ القَرْن)؛ القَرْنُ: أَهلُ كلِّ زمانٍ، وانْخِرامُهُ: ذهابُهُ وَانْقِضَاؤُهُ.[15]

272-قوله:" لَهُ" في ب: تكررت مرتين سهوا من الناسخ.

274-قوله:" وُرَّاثِهِ" في ب: أوله.

277-قوله:" تَكُوْنُ" في ب في الموضع الأول كالأصل، وفي الموضع الثاني: تكن من.

278-قوله:" وُرَّاثِهِ" في ب: وَارِثِهِ.

280-281-282-قوله:" الْأُوْلَى" بالنقل لأجل الوزن.

---

[15] (12/ 172).

281-قوله:" فِيْ الْأُوْلَىٰ ضُرِبَا " في ب: مِنَ الْأُوْلَىٰ اضْرِبَا .

282-قوله:" فِيْ الْأُوْلَىٰ" في ب: سقطت"في".

283-قوله:" وَفْقَهَا" في ب: وقها. وهو خطأ.

283-قوله:" لِهَذَا" في ب: لها ذي.

284-قوله:" الْقُسَّامِ" جمع: قَاسِم.

285-قوله:" الْحُسَّابِ" جمع: حاسب.

286-قوله:" يَنْوُبُهُ" في ب: ينوي به.!.

286-قوله:" وَكَمْ" في ب: ولم.

290-قوله:" بِلَا اكْتِرَاثِ" قال صاحب مختار الصحاح:

مَا (أَكْتَرِثُ) لَهُ أَيْ: مَا أُبَالِي بِهِ.[16]

293-قوله:" فَيْءٌ" في ب: فيه.

294-قوله:" فَيُّ" أصلها: فَيْءُ، وأَبدلت الهمزة ياءا، لموافقة قوله في آخر الشطر الأول:" الذِّمِّيُّ "، وإبقاء الهمزة على حالها وإبدالها وجهان جائزان في العربية، وقريء بهما في المتواتر.

296-قوله:" الْحِرْمَانِ" في ب: الحرمات.

298-قوله:" وَالْخَطَا " بإبدال الهمزة ألفا.

---

[16](ص: 268).

300-قوله:" تُوَرِّثْ" في ب: توارث.

302-قوله:" اشْتِرَاكَا" في ب: اشراكا.

303-قوله:" لِذَاكَ" في ب: كذلك. وبه ينكسر البيت.

305-قوله:" بِابْنِ" في ب:باين. وهو خطأ.

306-قوله:" بِالْأَقْرَبِ " في ب: بِالْأَقْرَبِي.

306-قوله:" الْمَيِّتِ" بإسكان الياء لأجل الوزن، وسبق الكلام عليها في التعليق على البيت رقم:.20

307-قوله:" فَمَا لَهُ" في الأصل الفاء مهملة، لكنها موصولة بالميم، وتحتمل أن تكون واوا، وفي ب: وَمَا لَهُ بالواو واضحة كالشمس.

308-قوله:" لَوْ" في ب: أو.

308-قوله:" أَبَدَا" في ب: أولد. وهو خطأ.

310-قوله:" الْأَوَّلِ" في ب: الْأَوَّلِي.

310-قوله:" الثَّانِيَ" بفتح الياء لأجل الوزن.

311-قوله:" يَسْقُطُ إِرْثُ" ضبطت الثاء في الأصل بالفتح، مع ضبطه للقاف بالضم كما هو مثبت، ويلزم من ضم القاف وفتح الياء ضم الثاء، ويصح ضبط الثاء بالفتح إذا ضبطنا الفعل بضم الياء وكسر القاف، فيصيران:

يُسْقِطُ إِرْثَ.

*قوله:" بَابُ مَوْتَى الْهَدْمِ" في ب: باب موتِ...إلخ.

314-قوله:" تَرَاخَى" رسمت في الأصل: تَرَاخَا.

315-قوله:" تَصْرِفٌ" ضبطت في الأصل: تُصَرِّفٌ، والصحيح: ما أثبته.

318-قوله:" وَأَقْرَبُ" هكذا ضبطت الباء في الأصل بالضم، ويصح كسرها عطفا على قوله: " أَقْوَى سَبَبٍ ".

319-قوله:" يَاخُذُ" يجوز فيه تحقيق الهمز والإبدال كما سبق.

320-قوله:" الْمُنْفُوسَ" في الشرح اللوحة98: هو المولد

وقوله:" اسْتَهَلَّا " الألف فيه للإطلاق لأجل الوزن، ومعناها كما في الشرح اللوحة 98:

أي: صرخ...والاستهلال هو: رفع الصوتِ عند رؤية الهلال، فسمي الصوت العالي به.

323-قوله: "فَرَبُّهَا" أي: فسيدها، كما في قوله تعالى:" وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ " يوسف:(50).

* (الْخَاتِمَةُ): هذا العنوان مِن إضافتي.

324-قوله:" كَانَتْ قَدِيمًا" في ب: كَانَتْ من قَدِيمًا. هكذا بزيادة"من" ونصب"قديما"، وهو خطأ، وبها ينكسر البيت.

326-قوله:" يَلْتَحِقُ" في ب: يلحق.

327-قوله:" تَبْغِ" في ب في الموضع الأول: تبع.!، وفي الثاني: تبغي.

* (الْخَاتِمَةُ) هذا العنوان من إضافتي.

328-قوله:" تُحْفَةِ الْفُرَّاضِ" التحفة: الهدية، و الْفُرَّاض: جمع: فَارِضٍ، وهو المشتغل بعلم الفرائض والمواريث، ويقال له أيضا: فَرَضِيّ.

328-قوله:" وَطُرْفَةِ الْمُهَذَّبِ" في ب: وطرقة المذهب.

330-قوله:" وَنَظَمَا" هكذا ضبطت الظاء في الأصل بالفتح فقط دون تشديد، ويجوز تشديدها.

330-قوله:" 339-وَيَرْحَمُ اللهُ فتًى تَرَحَّمَا *** عَلَى فَتًى حَرَّرَهَا وَنَظَمَا"

يظهر تأثر الناظم-رحمه الله- بشيخه العلامة الشاطبي-طيب الله ثراه- في قوله آخر الحرز:

1166 – وَقُلْ: رَحِمَ الرَّحمنُ حَيًّا وَمَيِّتًا***فَتًى كَانَ لِلإِنْصَافِ وَالْحِلْمِ مَعْقِلَا

331-قوله:" بَاقِيَ" بفتح الياء لأجل الوزن.

333-قوله:"وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَبْرَارِ*** مَا انْسَلَخَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ"

هذا البيت لم يرد بتمامه في الأصل، وهو مثبت في ب.

قوله:" انْسَلَخَ " قال صاحب(مختار الصحاح):

(سَلَخَ) جِلْدَ الشَّاةِ مِنْ بَابِ قَطَعَ وَنَصَرَ، وَ(الْمَسْلُوخُ): الشَّاةُ الَّتِي سُلِخَ عَنْهَا الْجِلْدُ، وَ(سَلَخْتُ) الشَّهْرَ: إِذَا أَمْضَيْتُهُ وَصِرْتُ فِي آخِرِهِ. وَ(انْسَلَخَ) الشَّهْرُ مِنْ سَنَتِهِ، وَالرَّجُلُ مِنْ ثِيَابِهِ، وَالْحَيَّةُ مِنْ قِشْرِهَا، وَالنَّهَارُ مِنَ اللَّيْلِ.[17]

ولا يخفى ما في قوله:" مَا انْسَلَخَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ" من حُسْن اختتام، وبراعة انتهاء من الكلام.

وهنا تمام التعليقات، وأسأل الله تعالى أن يرحمنا رحمة لا يعذبنا بعده أبدا، وأن يفعل ذلك بوالدينا ومشايخنا ومن نحب وجميع المسلمين آمين.

والوصية منا لكل القراء والسامعين بألا ينسونا من صالح دعواتهم، في خلواتهم وجلواتهم، ونصلي ونسلم على نبينا محمد الأمين، ونستغفر الله لنا ولوالدينا ومشايخنا وجميع المسلمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

***

[17](ص: 152).

فهرس الموضوعات:

(الْمُقَدِّمَةُ)

فَصْلٌ

بَابُ أَسْبَابِ الْمِيرَاثِ، وَالْوَارِثِيْنَ

بَابُ الْفُرُوْضِ

بَابُ الْعَصَبَاتِ

بَابُ الْحَجْبِ

بَابُ مِيرَاثِ الْأَبْنَاءِ، وَبَنِيْهِمْ

بَابُ مِيرَاثِ الْأَبَوَيْنِ

بَابُ الْجَدِّ

بَابُ الْجَدَّاتِ

بَابُ مِيرَاثِ الْإِخْوَةِ، وَالْأَخَوَاتِ

بَابُ مِيرَاثِ الْخُنْثَى

بَابُ الْوَلَاءِ

فَصْلٌ

حِسَابُ الْفَرَائِضِ

ذِكْرُ الْعَوْلِ، عَوْلُ السِّتَّةِ

عَوْلُ الِاثْنَى عَشَرَ

عَوْلُ الْأَرْبَعَةِ وَعِشْرِيْنَ

فِيْ التَّصْحِيْحِ

بَابُ الْمُنَاسَخَاتِ

بَابُ قِسْمَةِ التَّرِكَةِ عَلَى السِّهَامِ

الْأَسْبَابُ الْمَانِعَةُ مِنَ الْمِيْرَاثِ

فَصْلٌ فِيْ الْإِقْرَارِ

بَابُ مَوْتَى الْهَدْمِ، وَالْغَرَقِ، وَحُكْمِ الْمَفْقُوْدِ

بَابُ مِيْرَاثِ الْمَجُوْسِيِّ، وَالْمُلَاعَنَةِ، وَالْمَوْلُوْدِ

(الْخَاتِمَةُ)

إجازة

الحَمْدُ للهِ على نِعَمِه المُتَسَلْسِلَة، وآلائِه المُتَّصِلة، والصَّلاة والسَّلام على نبيِّنا محمَّدٍ عَالِي المَنْزِلَة، وعلى آلِه وصَحْبِه وكُلِّ تابعٍ له، وبعدُ:

فقد .....[18] .....[19]

.....[20]

مَنْظُومة:

(تُحْفَةُ الفُرَّاضِ وَطُرْفَةُ المُهَذَّبِ المُرْتَاضِ)

للعلَّامة عَلَم الدِّين السخاوي رَحِمَه الله، وأَجَزْتُهُ[21] بها خاصَّةً، وبجميع ما يصحُّ لي وعنِّي عامَّةً بالشَّرط المُعْتَبَر عند أهل الحديث والأَثَر، وأُوصِيه أَلَّا يَنْسَاني ووالديَّ وأهلي ومشايخي من صالح دَعَوَاتِه في خَلَوَاتِه وجَلَوَاتِه، والحَمْدُ للهِ ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على سيِّد المُرْسَلِين وآلِه وصَحْبِه أَجْمَعِين.

وكتب:

الزمان:

المكان:

الشهود:

رقم الإجازة:

---

(18) يُكْتَب هنا نوع التَّلَقِّي (سماع-قراءة-هما معًا): إذا كان سماعًا من لفظ الشيخ؛ فيُكْتَب: سَمِع منِّي، أو بقراءة غيره؛ فيُكْتَب: سَمِع عليَّ، أو بقراءة الطالب؛ فيُكْتَب : قَرَأَ عليَّ.

(19) يُكْتَب هنا مِقْدَارا الجزء المسموع أو المقروء (كاملًا - غيرَ كاملٍ (بعضه - جزءه – أكثره – أوَّله – آخره)).

(20) هنا يكتب اسم المُتلقِّي.

(21) وإذا كانت أنثى تُضَاف الألف.

كُنَّاش لتدوين الفوائد

لَابُدَّ لِلطَّالِبِ[22] مِنْ كُنَّاشِ يَكْتُبُ فِيهِ رَاكِبًا أَوْ مَاشِي

(22) وفي رواية: «للزاويِّ»؛ وهو طالب الزاوية والكُتَّاب.

هذا الكتاب منشور في